جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:علوم اجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:بن رغدة زينب

بعنوان:

ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي من وجهة نظر الأبناء

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في بعض ثانويات مقاطعة -تقرت)

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

د/بلحسيني وردة-جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.....(رئيسا)

د/ميسون سميرة زوجة قوجيل -جامعة قاصدي مرباح-ورقلة..... (مشرفا و مقررا)

د**/** رويم فايزة-جامعةقاصدي مرباح-ورقلة.....(مناقشا)

السنة الجامعية:2014/2013

شكر وعرفان

أولا قبل كل شيء أشكر الله سبحانه وتعالى و نحمده على توفيقه لي في كل خطوة خطوتها وسرت عليها في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وأتوجه بالشكر الحار و الخالص إلى آبائنا الذين وقفوا معنا خلال هذه المدة و أمدونا بالقوة و الدعم للوصول إلى هذه المرحلة

مع فائق التقدير و الإحترام ،أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "ميسون سميرة" التي نتمنى لها دوام التوفيق والسداد في مشوارها التدريسي .

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة ورقلة الذين ساعدوني و قدموا لي يد العون و أخص بالذكر:الأستاذ الأعور إسماعيل، الشايب محمد الساسي، قندوز أحمد ولا أنسى على رأسهم الأستاذ "خميس سليم" و"محجر ياسين"و "سلام بوجمعة"و "رويم فايزة"

إلى كل الطلبة خاصة دفعة العلوم الإجتماعية وبالأخص الدفعة المميزة دفعة الإرشادوالتوجيه

. 2014-2013

والشكر موصول لكل من قدم لي يد المساعدة من قريب أوبعيد ولم يتسع لي ذكر أسمائهم .

فلله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ،وعلى سيدنا محمد أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم اعتبار الذات والتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.و ما إذا كانت هذه الممارسة تتأثر بالمستوى الثقافي للأسرة.

وقد تم تحديد التساؤلات الآتية:

1-هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات و التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم اعتبار ذات فاعلة؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة؟

و لمعالجة التساؤلات تم صياغة الفرضيات الآتية:

1-توجد علاقة دالة إحصائيا بين ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات و التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

2- توجد فروق ذات دلالة في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة.

3-توجد فروق ذات دلالة في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض الخاضعين لإستراتيجية تدعيم اعتبار ذات غير فاعلة.

و بما أن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين كل من ممارسة الآباء لتدعيم اعتبار الذات و التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي العلائقي الملائم لهذا التناول.

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (230) تلميذا وتلميذة أختيروا بطريقة عشوائية طبقية النسبية من بعض ثانويات مدينة تقرت(ثانوية لزهاري التونسي ،متقن هواري بومدين) ومن بين التلاميذ الذين يدرسون في السنوات الثلاث في المرحلة الثانوية ،خلال السنة الدراسية 2013-2014

كما تم الإعتماد في جمع البيانات على الأدوات التالية:

-إستبيان مصمم من طرف الطالبة لقياس إستراتيجية تدعيم إعتبار الذات.

-مقياس التوافق الدراسي ليونجمان1979

-مقياس المستوى الثقافي لمعمر نواف الهورانة و المعدّل من طرف سميرة ميسون.

وبعدها تم الإطمئنان على الخصائص السيكومترية للأدوات خلال حساب معاملات الصدق والثبات قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية ، ثم عولجت البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية في(spss)نسخته التاسعة عشر.

,وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات والتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة.

-بالإضافة إلى عدم وجود فروق في في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة.

و قد نوقشت هذه النتائج المتوصل إليها في ضوء التراث النظري المتعلق بهذا الموضوع و الدراسات السابقة، وختمت باقتراحات موجهة للآباء(الوالدين) .

Résumé:

Cette étude met l'accent Sur la relation entre la pratique de la stratégie de renforcement du soi adoptée par les parents d'une part et l'adaptation scolaire chez les étudiants au à secondaire d´autre part . Elle veut également savoir si le niveau culturel de la famille a un effet sur cette pratique On a posé les questions suivantes:

1-Existe –t-il une relation statistiquement significative entre la pratique de la stratégie de renforcement par les parents et l'adaptation scolaire chez les élèves de dans les écoles secondaire?

2- Excite-t-il des différences significatives selon l'adaptation scolaire entre les élèves des familles cultivée et ceux qui sont sous l'application de bas niveau culturel et qui sont sous l´application de la strategie active?

3- Excite-t-il des différences significatives selon l'adaptation scolaire entre les élèves des familles cultivée et ceux qui sont sous l'application de bas niveau culturel et qui sont sous l´application de la strategie non active?

Avant de répondre à ces questions a faunule les hypothèses suivantes:

1-Il existe une relation statistiquement significative entre la pratique de la stratégie du renforcement et l'adaptation scolaire chez les élèves de dans les écoles secondaire.

2-Il existe des différences significative à l'adaptation scolaire entre les élèves des familles cultivées et ceux ayant des familles à de bas niveau culturel et qui sont sous l'application de la stratégie active.

3- Il existe des différences à l'adaptation scolaire entre les élèves de familles cultivées et ceux ayant des familles de bas niveau culturel et qui sont sous l´application de la strategie non active.

Son réaliser cette étude on a adopté la méthode descriptive convenable à ce Gene d'étude L'échantillon se compose de 230 élèves choisis selon une démarche spontanée et relative dans certain lycées de la ville de Touggourt (Lazhari Tounsi et Houari Boumediene) chez les élèves des trois niveaux au secondaire durant l'année scolaire 2013/2014.

Concement le rassemblement des données on a utilisé les outils suivants;

-Questionnaire conçu par l´étudiante pour mesurer la stratégies de renforcement du soi.

-Le repère de l´adatation scolaire de (Youngman) 1979.

- Le repère du niveau culturel de Maamar Naouaf modifié par Samira Missoun.

Ensuite on s´est rassuré de la fiabilité des caractéristique des outils lors du calcul des facteurs de vérité et de constance avant des appliquer sur l´étude.

Les données ont été traité statistiquement selon le programme spss dans sa 19 éme version.

Cette étude a about aux résultats suivants:

-Il excite de relation entre la stratégie du renforcement pratiquée par les parents et l´adaptation scolaire.

-Il n´a pas de différences statistiquement significatives à l´adaptation scolaire entre les élèves des familles cultivées et ceux des familles de niveau culturel bas et qui sont sous l'application de la stratégie active.

- Il n´a pas de différences statistiquement significatives à l´adaptation scolaire entre les élèves des familles cultivées et ceux des familles de niveau culturel bas et qui sont sous l'application de la stratégie non active.

On a fini l´étude par la lecture des résultats à la lumière du patrimoine thrique et les études précédentes. On a donné aussi des conseils adressés aux parents.

فهرس المحتويات

كلمة شكر..... أ

ملخص الدراسة باللغة العربية..... ب

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية..... د

فهرس المحتويات..... ز

فهرس الجداول..... ي

مقدمة..... 01

الجانب النظري

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

1-تحديد الإشكالية..... 05

2- تساؤلات الدراسة..... 07

3- فرضيات الدراسة..... 07

4- أهمية الدراسة..... 08

5- أهداف الدراسة..... 08

6- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة..... 08

7-حدود الدراسة..... 09

الفصل الثاني: إستراتيجية تدعيم إعتبار الذات.

تمهيد..... 11

1-تعريف إعتبار الذات..... 11

2- بعض المفاهيم المرتبطة بإعتبار لذات..... 11

3- مكونات إعتبار الذات 12

3-خصائص و صفات الأشخاص ذوي إعتبار الذات العالي..... 13

4- الأساليب الوالدية المدعمة لإعتبار الذات..... 14

5- تأثير إعتبار الذات على التلميذ في محيطه الدراسي..... 17

خلاصة الفصل..... 17

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد..... 19

1-تعريف التوافق الدراسي..... 19
2-أبعاد التوافق الدراسي..... 20
3-العوامل المساعدة للتوافق الدراسي..... 21
4-معيقات التوافق الدراسي..... 22
5-دور الأسرة في تحقيق التوافق الدراسي..... 23
خلاصة الفصل..... 24

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الدراسةالميدانية

تمهيد..... 27
1- المنهج المستخدم..... 27
2_الدراسة الإستطلاعية..... 27
2-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية..... 27
2-2-وصف عينة الدراسة الإستطلاعية..... 27
2-3- أدوات جمع البيانات المستخدمة..... 28
2-4-الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات..... 29
3-الدراسة الأساسية..... 40
3-1-العينة و مواصفاتها..... 40
3-2-أدوات جمع البيانات المستخدمة..... 43
3-3-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية 43
4-الأساليب الإحصائية المستخدمة..... 44
خلاصة الفصل..... 44

الفصل الخامس : عرض وتحليل و مناقشة النتائج

تمهيد..... 45

1-عرض و تحليل النتائج

1-1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى..... 46
1-2-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية..... 47
3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة 48

2-تفسير و مناقشة النتائج

2-1-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى..... 49
2-2-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية..... 51

2-3- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة 53
خلاصة الدراسة..... 55
إقتراحات الدراسة..... 56
قائمة المراجع..... 59
الملاحق
ملحق رقم (01)..... 63
ملحق رقم(02)..... 72
ملحق رقم(03)..... 75
ملحق رقم(04)..... 78
ملحق رقم (05)..... 80
ملحق رقم(06)..... 89

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح خصائص العينة الإستطلاعية	28
02	يوضح نتائج التحكيم لأداة إستراتيجية تدعيم إعتبار الذات من حيث ملاءمة البنود للأبعاد.	31
03	يوضح الضبط الملحق بالصياغة اللغوية للبنود التي تحتاج إلى تعديل إنطلاقا من آراء المحكمين.	32
04	يوضح الفقرات المضافة للإستبيان.	33
05	يوضح الفقرات المحدوفة.	33
06	يوضح نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على إستبيان إعتبار الذات.	34
07	يوضح نتائج التجزئة النصفية لإستبيان إعتبار الذات قبل وبعد التعديل	35
08	يوضح نتائج إختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس التوافق الدراسي.	37
09	يوضح نتائج التجزئة النصفية على مقياس التوافق الدراسي قبل وبعد التعديل .	37
10	يوضح نتائج إختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين ل:مقياس المستوى الثقافي.	39
11	يوضح نتائج التجزئة النصفية ل:مقياس المستوى الثقافي	39
12	يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب الطبقات	41
13	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس .	41
14	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير التخصص	42
15	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب المستوى التعليمي	42

16	يوضح معامل الإرتباط بين ممارسة الآباء لإستراتجية تدعيم إعتبار الذات والتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية.	46
17	يوضح دلالة الفروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع والمنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة.	47
18	يوضح دلالة الفروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع والمنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة	48

مقدمة:

يشهد العالم في الوقت المعاصر تغيرات سريعة تمتد إلى جميع الميادين مما جعل أغلب المجتمعات تولي أهمية لميدان التربية و التعليم بجميع مستوياته الدراسية ،بإعتبارها قناة لمسايرة و مواكبة التطور المشهود و توفير أغلب الخدمات التربوية و التعليمية و الحرص على بذل جهد متكامل لبناء مجتمع متعلم والإهتمام بالعنصر البشري كثروة أساسية دائمة الفعالية

كما تحتل المدرسة دورا بالغ الأهمية في تكوين شخصية التلميذ بإعتبارها البيئة الثانية بعد الأسرة ،التي يواصل فيها التلميذ جميع جوانب نموه سواء منها الشخصية أو الجسمية أو العقلية أو النفسية من أجل بناء جيل متوافق مع ذاته من جهة متوافق مع بيئته الإجتماعية و خاصة المدرسية من جهة أخرى ، بالإضافة إلى تلبية حاجات التلاميذ و مساعدتهم على تخطي العقبات و المشكلات و الصعوبات التي يواجهونها في البيئة المدرسية من أجل تحقيق الصحة النفسية و التوافق الدراسي.

وبالرغم ما للمدرسة أهمية في تلبية حاجات الفرد إلا أنها تبقى في المرتبة الثانية بعد الأسرة المدعمة لعمل الأسرة و بالأخص الوالدين و مدى ممارستهما لدورهما في إشباع حاجات التلاميذ الأبناء الأساسية للحياة بأسلوب أفضل متميز في كافة الأوساط الاجتماعية و الدراسية و لعل من بين هذه الحاجات التي يسعى الأولياء لتنميتها لدىالأبناء، الحاجة إلى اعتبار الذات مما يسمح بتكوين و تشكيل صورة موجبة مناسبة ومتوازنة بالقدر الذي يسمح لهم بمواجهة ضغوط الحياة و المواقف الاجتماعية خاصة في المجال الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من التوافق مع ظروفه وقوانينه لتحصيل أداء دراسي متميز،و لتحقيق هذه الغايات جاءت الدراسة الحالية التي تتناول موضوعين هامين في حياة التلميذ المدرسية و الأسرية و هما بعنوان: ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم اعتبار الذات و بالتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، و قد قسمت الدراسة إلى قسمين :

القسم الأول: يتمثل في الجانب النظري: و الذي يحتوي على ثلاثة فصول و هي كالآتي:

الفصل الأول:يشمل إشكالية الدراسة و تساؤلاتها،و فرضياتها و أهميتها و أهدافها ، التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة و حدودها.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات الذي تطرقنا فيه إلى : تعريف

إعتبار الذات و بعض المفاهيم المرتبطة بهإضافة إلى مكونات إعتبار الذات و خصائص و صفات الأشخاص ذوي الإعتبار الذات العالي و المرتفع و الأساليب الوالدية المنمية و المدعمة لإعتبار الذات وأخيرا تأثير إعتبار الذات على التلميذ داخل وسطه وبيئته الدراسية.

أما الفصل الثالث: فهو يتضمن التوافق الدراسي حيث تطرقنا فيه إلى تعريف التوافق الدراسي وأبعاد التوافق الدراسي بالإضافة إلى العوامل المساعدة في تحقيق التوافق الدراسي و معيقاته و دور الأسرة في تحقيق التوافق الدراسي

أما القسم الثاني: يتمثل في الجانب الميداني وقد تضمن ما يلي:

الفصل الرابع: وهو فصل الإجراءات المنهجية التي تم التطرق فيه إلى المنهج المستخدم الدراسة الإستطلاعية و إجراءاتها و ذلك بوصف الأدوات المستخدمة فيها و خصائصها السيكومترية ،و بعدها تم التطرق إلى الدراسية الأساسية حيث تم فيها التطرق إلى العينة ومواصفاتها وأداة جمع البيانات المستخدمة و إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية و الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: وهو فصل خاص بعرض و تحليلا النتائج التي تم التوصل إليها.

الفصل السادس: تم التطرق فيه إلى تفسير النتائج ومناقشتها على ضوء جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة

وختمت الدراسة بتقديم بعض الإقتراحات الموجهة للآباء(الوالدين).

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1-تحديد الإشكالية.

2-تساؤلات الدراسة .

3-فرضيات الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-أهمية الدراسة.

6-التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

7-حدود الدراسة.

1-تحديد الإشكالية:

تسعى معظم المجتمعات في العالم إلى تحقيق الرقي و التقدم في مجالات عديدة منها: الاجتماعية والإقتصادية و السياسية و الثقافية و الدراسية حيث أن هذه الأخيرة تعتبر من أهم المجالات التي يسعى كل مجتمع إلى تحقيق الرقي من خلالها و ذلك عن طريق التزود بالعلم و المعرفة و التطلع نحو دراسات عديدة بالإظافة إلى تحصيل الإنجاز الدراسي المتميز داخل أوساطهم الدراسية، حيث أن كل هذه الإنجازات لا يمكن للفرد أو للطالب بالأخص تحقيقها إلا إذا كان في مستوى مناسب من التوافق مع بيئته الدراسية المتمثلة في معلميه و زملائه و مادته التعليمية،" فالتوافق الدراسي يعتبر دافعا لتحقيق كل الإنجازات فهو يمثل مؤشرا إيجابيا يدفع التلاميذ و يرغمهم في الدراسة و يساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم و مدرسيهم من ناحية و من ناحية أخرى يجعل عملية التعليم بالنسبة للتلاميذ خبرة ممتعة و مشوقة.(أشرف محمد عبد الغني، 2004،ص88)

و رغم هذه الأهمية الفاعلة التي يكتسيها التوافق الدراسي إلا أنه يمكن أن يتأثر سلبا أو إيجابا بمجموعة من العوامل و لعل منها العوامل النفسية و الإجتماعية التي تمثل البيئة التي يعيش فيها التلميذ و التي تتضمن كل من الأسرة و المدرسة و نخص بالذكر الأسرة باعتبارها المدرسة الأولى و المكون الأول الأساسي للتلميذ ،و فيها يقضي السنوات الأساسية التي يتعلم من خلالها المفاهيم و المبادئ الأولى و الهامة للسلوك و يسعى فيها إلى إشباع حاجاته الأساسية و التي من أبرزها الحاجات النفسية و نذكر من أهمها و أبرزها: حاجته إلى اعتبار ذاته بما يسمح له بتكوين صورة موجبة عن ذاته ، يمكن من خلالها معرفة قدراته و إمكانياته و استغلالها بما يحقق أهدافه الدراسية و المستقبلية في مجالات عديدة ومختلفة ،غير أن الحاجة إلى إعتبار الذات لها مفاهيم كثيرة ترتبط و تتداخل معها من بينها مفهوم الذات ، تقدير الذات غير أن إعتبار الذات يختلف عنهما في أنه يأخذ المنحى و الاتجاه الإيجابي فقط ،حيث أن هذه الإيجابية نحو الذات ترتبط بمدى الممارسة الإيجابية لها تجاه الأبناء من قبل الوالدين اللذين يعملان جاهدانلتنمية التقبل الإيجابي لذاواتهم و ذلك من خلال أساليب و طرق مختلفة و متعددة ينشأ عليها الفرد داخل أسرته، و هذا ما يدّعمه " فريق من العلماء من بينهم: "سوليفان"Solivan" ،"شارلوت"Charlot، "بوهر"Bouher، "مورفي"Morvy على أن إعتبار الذات ما هو إلا صورة من الإدراكات و المعارف التي يحصل عليها الفرد من الآخرين لاسيما الوالدين لكونهما أكثر الأشخاص تأثيرا على طفولته الأولى وقد تبين وجود أدلة على مستوى إعتبار الذات لدى الطفل مرتبط بمستوى إعتبار هذه الذات الذي يقرره الوالدان (بطرس حافظ بطرس،2008،ص483)

ذلك أن الوالدين هم مصدر إشباع لهذه الحاجة و لذلك تؤثر كيفية و درجة ممارستهما لها على الأبناء و الذي يؤثر سلبا أو إيجابا على توافق الأبناء داخل أوساطهم الدراسية فقد يكون لهذه الممارسة تأثير إيجابي على الأبناء تجاه توافقهم في الدراسة إذا كانت بأساليب متوازنة مثل : تقبل الأبناء و تنمية.

الثقة بالنفس و تحمل المسؤولية و غيرها من الأساليب التي تسهم بقدر فعال في جعل الفرد متوازنا نفسيا و لها إمكانية تحقيق التوافق مع ظروف دراسته مهما كانت شاقة و قاسية و لعل هذا ما تؤكده "دراسة موسى عبد الخالق (1883)التي هدفت إلى الكشف عن تقدير الذات و التكيف المدرسي لدى تلاميذ المدارس الثانوية و توصلت نتائجها إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرين(سهيلة علوطي ،2009،ص12)، بالإضافة إلى دراسة محمود داوود (1979)التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإتجاهات الوالدية و تقبل الذات و الآخرين و التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية وتوصلت إلى و جود علاقة دالة إحصائيا بين هذه المتغيرات.(عبد الله لبوز ،2002،ص11)

وبالعكس من جهة أخرى فإن عدم ممارسة الآباء لأي من الأساليب المنمية لإحترام ذوات الأبناء بالكيفية المناسبة و المتوازنة بإمكانها أن تؤدي إلى ضعف إعتباره لذاته مما يستدعي تدخل جوانب ومظاهر سلبية تؤثر على شخصيته خاصة في مجال دراسته و تتمثل في الدونية و النظرة التشاؤمية وضعف ثقته بنفسه مما يجعله ذلك يستسلم و يعجز أمام المواقف التي تتسم بإتخاذ القرار و العزم على العمل عليه و هذا ما قد يؤدي بالتلميذ إلى الفشل في تحقيق التلاؤم داخل المدرسة بالإضافة إلى أنه يصبح عاجزا و يائسا تجاه المواقف و القضايا المصيرية ،و لعل هذا ما يؤكده نزيه حمدي و آخرون" إلى أن الجو الأسري الذي ينمو فيه الطفل و الذي يتصف بوجود مشاعر سلبية نحو الذات مما يؤدي إلى تدني إعتبار الذات ،و الآباء الذين لا يحرصون على بذل أقصى جهودهم للإنتاجية ، غالبا ما يكون لديهم أطفال يتصرفون بنفس الطريقة و هذا ما يطور الإتجاهات السلبية نحو الذات.(نزيه حمدي وآخرون،2010،ص179)

ذلك أن تصرفات الآباء و الراشدين مع الأبناء في السنوات الأولى المبكرة من الحياة هي تحدد طبيعة الصورة التي يحملونها عن ذواتهم، فالأساليب السيئة مثل: النبذ و النقد المبالغ فيه من قبل الوالدين تمهد لإنخفاض إعتبار الذات و تؤدي إلى الشعور بالنقص بإعتباره إعتقاد سلبي يمكن أن يصبح عاملا جوهريا يحول بالفرد إلى الفشل في تحقيق التوافق مع حياته الدراسية لأن ما نشأ عليه الفرد و تلقاه من خلال أسرته ووالديه يؤثر سلبا أو إيجابا على إعتبار ذاته وقد يكون الجو الأسري السائد مؤثرا سلبيا تجاه تدعيم الأبناء لإعتبار الذات لدى الأبناء مما قد يحول ذلك إلى الفشل في خلق مستوى مناسب من التوافق في الدراسة ولعل ذالك ما تؤكده دراسة "مصطفى حجازي (2003)أن الجانب الإنفعالي له تأثير كبير على التلميذ فإن فشل هذا الأخير في التكيف مع محيطه الأسري الإجتماعي بالضرورة سوف يفشل في تحقيق التكيف مع محيطه الدراسي و بالتالي وتبدأ عليه مظاهر الإضطرابات النفسية و السلوكية و يختل توازنه النفسي الإنفعالي.(مصطفى حجازي،147،2009)

وعليه من مما سبق نخلص إلى أن الأشخاص الذين نشأوا داخل أسرهم بأساليب مدعمة لإحترام ذواتهم نجدهم سريعين في الإندماج و الإنتماء إلى أي مكان كانو فيه ويكون لديهم مستوى عال من

الكفاءة و الشعور بقيمتهم الذاتية و قدرتهم على مواجهة التحدي وفي هذا السياق نجد "ما أظهرته الدراسات أن هؤلاء الأشخاص الأكثر قدرة على السيطرة على أنفسهم و التحكم في حياتهم وهم الأكثر إنتاجية و الأكثر سعادة و رضا بحياتهم،و ليس بالضرورة أن يعتقدوا أنهم الأفضل فهم ليسوا ملائكة وليسوا كاملين، ولكنهم متفائلون مع أنفسهم و أقوياء عند مواجهة عثرات النفس".(بطرس حافظ بطرس،2008،ص488)

وبهذا فإن الأساليب المدعمة لإعتبار الذات من قبل الآباء لها الأثر الواسع المدى على خلق شخصيات ذات كفاءة عالية بقدراتهم و إمكانياتهم تسمح لهم من تجاوز العقبات و الصعوبات و إتخاذ قررات عقلانية صائبة تجاه المواقف الدراسية و التي تؤدي إلى إمكانية التوافق الدراسي بشكله الصحيح و الفعال و من هنا و مما سبق يمكن أن ندرك أهمية إستراتيجية تدعيم إعتبار الذات و أثرها على التلاميذ داخل أوساطهم المدرسية و غيرها و مما سبق نطرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الآباءلإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

2- تساؤلات الدراسة:

1-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الآباء لإسترتيجية تدعيم إعتبار الذات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة؟

3- فرضيات الدراسة :

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة .

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة.

4-أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع حيث تعد إستراتيجية تدعيم إعتبار الذات مطلبا أساسيا لكل طالب سواء في الرحلة الثانوية أو غيرها من أطوار المراحل الدراسية الأخرى كما أمكننا أن نلقي الضوء على المتغير الذي يمكن أن يتأثر به وهو التوافق الدراسي وتتمثل في الأهمية:

-إبراز قيمة و حاجة الفرد إلى إحترام ذاته و إعتبارها في تحقيق التوافق الدراسي و من ثم الإنجاز والتفوق.

-إبراز قيمة هذه الحاجة في الوسط الأسري ومدى ممارسة الآباء لها.

5- أهداف الدراسة :

-الإجابة على تساؤلات الدراسة .

6- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

6-1-إستراتيجية تدعيم اعتبار الذات : هي الأساليب و الطرق التي تستخدم من طرف الآباء داخل الأسرة من أجل تنمية مفهوم ذات إيجابي لدى أبنائهم مما يسهم ذلك في تحقيق إنجاز أفضل و مميز في المستقبل وتتمثل هذه الأساليب في :(تعليم التفكير السليم، في التعامل ، تنمية التقبل و الثقة بالذات، تشجيع على المرونة والاستقلالية ،تزويد الأبناء بخبرات بناءة) ويتحدد ذلك من خلال إستجابات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على إستبيان إستراتجية تدعيم إعتبار الذات المصمم من طرف الطالبة.

و فيما يلي التعريف الإجرائي لأبعاد وهي كالآتي:.

أولا:تعليم التفكير السليم:هو تعليم الوالدين أبنائهم التحرر من أي معتقد غير سليم أو تعميم زائد أو فكرة غير صحيحة ثم وصفهم بها لمجرد سلوك عابر وذلك لزيادة قدرتهم على فهم إمكانياتهم و المضي لبذل أقصى جهودهم لبلوغ الأهداف المنشودة

ثانيا:تنمية التقبل و الثقة بالنفس:فالتقبل هو إحساس الأبناء بالدعم العاطفي غير المشروط خاصة عندما تكون نتائج سلوكاتهم أقل من المتوقع و شعورهم بالحب في محيط آمن و ذلك من خلال إظهار التعاطف التلقائي و التعبير الواضح عن العزلة التفاؤلية في النظر إلى الأمور.

إضافة إلى تركيز الآباء إنتباههم على الخصائص الإيجابية و جوانب القوة لدى الأبناء و ذلك من خلال تشجيعهم و تطويرهم و إشعارهم بأهميتهم و الاستحسان إليهم و إبداء الامتداح تجاه سلوكاتهم الإيجابية بأساليب لفظية وغير لفظية.

ثالثا: التشجيع على المرونة و الإستقلالية: وذلك بتدريب الآباء الأبناء على وزن كل موقف وإستخدام مهاراتهم في التركيز على المشكلة و ليس ذواتهم ، و التفكير في أكثر من بديل،إضافة إلى ترك الوالدين مساحة للأبناء للتعبير بحرية عن آرائهم ، وممارسة تفهم إختيار ما يرونه مناسب(مثل: طرق المذاكرة،الأنشطة الترويحية التي يخترونها ،كتب المطالعة التي يفضلونها ، الألعاب الرياضية التي يميلون إليها وإعطائهم فرصة لحل مشكلاتهم بأنفسهم لتحمل المسؤولية .

رابعا : تزويد الأبناء بخبرات بناءة؛ يتمثل بإنشاء و تصميم الآباء لبعض المهمات داخل الأسرة ومحاولة دفع الأبناء للمساهمة فيها و إشراكهم في بعض نشاطات المجتمع المحلي مما يدعم إحساسهم بأهميتهم وقدراتهم عل مساعدة الآخرين.

6-1-1-إستراتجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة:ويقصد بها ممارسة الآباء لأساليب تربوية لا تنحو في إتجاه تدعيم إعتبار الذات إلا بالقدر اليسير والذي يقاس بإستجابات أفراد العينة على الأداة المصممة لهذا الغرض.

6-1-2- إستراتجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة:ويقصد بها ممارسة الآباء لأساليب تربوية تنحو في إتجاه تدعيم إعتبار الذات بقدر مرتفع (والمذكورة أعلاه)،والتي تقاس بإستجابات أفراد العينة على الأداة المصممة لهذا الغرض.

6-2-التوافق الدراسي: نتبنى تعريف صاحب المقياس يونجمان(1979) وهو "قدرة الطالب على التفاعل داخل حجرة الدراسة والمواظبة والمحافظة على النظام وإقامة علاقات طيبة بينه وبين أساتذته وذلك من خلال ثلاث أبعاد تتمثل في الجد والإجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس ويتحدد في دراستنا الحالية بإستجابات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على إستبيان التوافق الدراسي ليونجمان .

7- حدود الدراسة :

7-1- الحدود البشرية: تتحدد هذه الدراسة بشريا بعينة تقدر ب230 تلميذا(ة) من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة تقرت.

7-1- الحدود الزمنية:تتحدد هذه الدرسة زمنيا بالسنة الدراسية**(**2013_2014).

7-2-الحدود المكانية:تتحدد هذه الدراسة مكانيا بمؤسسات التعليم الثانوي الآتية :(متقن هواري بومدين ، ثانوية لزهاري التونسي).

الفصل الثاني : إستراتيجية تدعيم إعتبار الذات

تمهيد

1-تعريف إعتبار الذات.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بإعتبارالذات.

3- مكونات إعتبار الذات.

4- صفات و خصائص الأشحاص ذوي إعتبار الذات العالي.

5- الأساليب الوالدية المدعمة لإعتبار الذات.

6- تأثير إعتبار الذات على التلميذ في محيطه الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الأسرة الوسط البناء و الفعال بالنسبة للفرد حيث فيها يكتسب جميع مبادئها ومن خلالها يشبع أهم حاجاته للحياة بأسلوب أفضل و متوازن من تحديات الحياة الإجتماعية المعاصرة و لعل من أبرز هذه الحاجيات حاجته إلى تحصيل مستوى مناسب من إعتبار ذاته والذي يعتبر أحد مكونات شخصيته و سوف نتعرف على هذا المكون أكثر من خلال ما سنتطرق إليه في الفصل الآتي:

1- تعريف إعتبار الذات:

- يعني إعتقاد الشخص الذي يكونه عن نفسه من حيث إمكانياته و منجزاته و أهدفه ومواطن قوته وضعفه وعلاقاته بالآخرين و مدى إستقلاليته و إعتماده على نفسه ، كما ينشأ إعتبار الذات القوي عن صورة الذات الإيجابية المدعومة بالثقة وقوة الإرادة و التصميم ، و لا يحدث هذا إلا إذا كان الشخص واثقا و معتمدا أو فخورا بنفسه و متقبلا و متوافقا مع ذاته و الآخرين.(بطرس حافظ بطرس،2008،ص512)

- كما يشير مصطلح إعتبار الذات إلى شعور الفرد نحو ذاته بالجدارة و الإحترام و أن ذاته ذات قيمة عالية وبذالك يتسم شعوره بالفرح و الميل نحو التحدي و قوة ثقته بذاته و ينظر إلى الأمور نظرة تفاؤلية وهذا ما يجعله أكثر سعادة و إنتاجية.(نزيه حمدي و آخرون ، 2010،ص213)

من خلال هذين التعريفين السابقين نجد أنهما: يشيران إلى أن إعتبار الذات هو إحساس ذاتي للفرد نابع من تقديره لإمكانياته و قدراته و منجزاته و أهدافه بالإظافة إلى إحساسه بالثقة العالية و الجدارة و إتسامه بروح التحدي و العزم التي تؤثر على دوافعه و إتجاهاته و سلوكه.

ونظرا لإرتباط إعتبار الذات ببعض المفاهيم وجب علينا ذكرها و التطرق لها من أجل التمييز بين كل منها و هي كالآتي:

2-المفاهيم المرتبطة بإعتبار الذات:

2-1-تقدير الذات:هو تقدير الفرد لأهميته و قيمته مما يشكل دافعا لتوليد مشاعر الفخر و الإنجاز واحترام النفس و تجنب الخبرات التي تسبب شعورا بالنقص و ينبغي أن يغرس هذا الشعور في الطفل من قبل البت و المدرسة و عندما يكون لدى الطالب قاعدة قوية في إحترام وتقدير الذات ينعكس ذلك على علاقاته مع الآخرين فتتولد لديه رغبة في الإستماع لهم و تقبل آرائهم و مشاعرهم و تقدير تميزهم و قد يكون تقدير الذات إيجابيا معقولا و سلبيا مبالغ فيه.(سوسن شاكر مجيد، 2008،ص180)

2-2-مفهوم الذات :و يقصد به الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات و خصائص جسمية وعقلية و إنفعالية : قويا أو ضعيفا أو ذكيا أو غبيا أو طموحا أو مثابرا ،خجولا ،متسرعا في ضوء تصور

الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه و فكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه وإنجازاته الذاتية عن نفسه.(محمد النوبي محمد علي ،2010،ص78)

2-3-توكيد الذات:يعرف توكيد لذات بأنه سلوك نوعي موقفي يعبر على الموقف الشخصي و الذاتي للفرد ، بعبارة أخرى هو القدرة على الرفض و القبول و التعبير على المشاعر الإيجابية والسليبة والتعبير عن الآراء المختلفة عن الآخرين، و مطالبة الآخر بتغيير بعض سلوكياته غير المرغوبة.(طريف شوقي فرج ، 1998،ص53)

ومن خلال هذه المفاهيم نجد : أن مفهوم الذات هو عبارة على معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات هو تقييم لهذه الصفات ، فمفهوم الذات يتضمن مفهوما موضوعيا أو معرفيا للذات بينما تقدير الذات يتضمن فهما إنفعاليا يعكس الثقة بالنفس(ليلى عبد الحميد حافظ ،1982،ص06)، بالإضافة إلى أن توكيد الذات يأخذ الجانب المحايد للفرد تجاه الموقف بمعنى موقفه و وجهة نظره الخاصة تجاه المواقف.

ومنه يمكن أن نستخلص أن كل من مفهوم الذات و تقدير الذات و توكيد الذات هي على صلة بدرجة أو بأخرى بإعتبار الذات إلا ن مفهوم الذات يأخذ مفهوم الصورة عن الذات ،و تقدير الذات يأخذ معنى تقييم تلك الصورة و توكيد الذات يتضمن موقف الفرد الذاتي للمواقف و كل هذه المفاهيم لديها إتجاها سلبيا و إيجابيا بينما إعتبار الذات يتجاوزهما في أنه يأخذ المعنى العملي المتصرف للموقف.

3- مكونات إعتبار الذات :

هناك أربع متطلبات أو مكونات واجب توافرها لتحقيق ما يسمى بإعتبار أو إحترام الذات نذكر منها :

أولا: الشعور بالأهمية :يجب أن يشعر الطفل بأهميته لدى الآخرين ، و بأنه محبوب و مرغوب حتى ينمو إحترامه لذاته ، فنحن نقين أنفسنا إلى حد كبير من خلال تقييم الآخرين لنا.

ثانيا:الإحساس بالإنتماء : حتى لا تتولد لدى الطفل الشعور بالوحدة و الإنعزالية أو عدم القبول ، يجب أن يحس بالإنتماء إلى الأسرة و المجتمع كحماية له من عواصف العلاقات الشخصية فيما بعد و يمكن تنمية هذا الإنتماء بإشراك الطفل مع الكبار في الأحاديث و المناقشات و بعض الأنشطة ، حتى لا يشعر الطفل بأنه مقبول من الآخرين ، و أنه جزء هام من المجتمع الصغير و الكبير.

ثالثا : الإنجاز:إن تشجيع الطفل على إنجاز أي عمل يقوم به أمر بالغ الأهمية ، ليس فقط لما يدخله عليه من سرور و إنما أيضا ليعرف قدراته و يثق في كفاءته و يجب أن يدرك الطفل أن ما يقوم به من جهد للوصول إلى أهدافه لا يقل أهمية عن بلوغها حتى لو فشل في تحقيقها ، فإن ذلك لايعني نهاية

العالم ، بل حافزا على الإستمرار في المحاولة مع الإستفادة من من الأخطاء ، فالفشل هو أول طريق النجاح والإستمرارية تزيد من ثقة الطفل بنفسه و تشجعه و تمنحه الخبرة و الكفاءة.

رابعا: الشعور بالرضا:إذا توافرت للطفل المتطلبات الثلاثة السابقة ، يشعر بكمال شخصيته و الرضا عن نفسه و الإحترام لذاته و قد يكون هذا الشعور بالرضا عن النفس مخادعا ، فالإنسان يقيس الكمال بدرجة تحقيق رغباته و إحتياجاته و يمكنه أن يقلل من توقعاته و طموحاته المبالغ فيها من أجل هدوء النفس وراحة البال حتى لا تلازمه خيبة الأمل كلما فشل.(هبة حسين، 1997،ص12)

مما سبق و من خلال المكونات الأربعة السالفة الذكر نستنتج أنه لا يمكن للفرد الإحساس بها لتحقيقها بمعنى تبقى مجردة إذا لم تلقى نوعا من الدعم النفسي و الإجتماعي من خلال المحيطين به ومن أهم هؤلاء المحيطين بهم أسرته و بالأخص والديه اللذان يسعيان إلى تنمية كل هذه المتطلبات منذ نشأته و نضج وعيه للحياة الإجتماعية .

4- صفات و خصائص الأشخاص مرتفعي إعتبار الذات:

ومن بين هذه الصفات نذكر منها :

1- يتميز الأشخاص ذوي إعتبار الذات العالي بالواقعية.

2-يستند إحترامهم لذاتهم إلى تغذية راجعة صحيحة و ليس كما يحبون لأنفسهم.

3-بستجيبون إلى تحديات و يرغبون في محاولات جديدة.

4- لايشعرون بالتهديدات بسبب التغيرات أو المواقف لجديدة.

5- يتعاملون بإيجابية مع الثناء و التقدير.

6-يواجهون أخطاءهم و مخالفاتهم و لديهم الجرءة بالإقرار عنها.

7- يتميزون بالشعور بالرضا عن إنجازاتهم.

(مريم سليم ،2003،ص16)

8-الشعور بالكفاءة و القيمة الذاتية و قدرتهم على مواجهة التحدي.

9- النزعة التفاؤلية نحو الأمور و نحو نتائج جهودهم.

(سوسن شاكر مجيد،2003،ص174)

10-السرعة في الإندماج و الإنتماء في أي مكان يكونون فيه و هم الأكثر إنتاجية.

(بطرس حافظ بطرس ،2008،ص488)

11 -يتمتعون بالإستقلالية و تحمل المسؤولية و لا يخشون التعبير عن آرائهم.

12- إفتخارهم بإجازاتهم و تقبلهم على الخبرات الجديدة بحماس.

13- القدرة على التأثير في الآخرين وتحمل الإحباط.

(مصطفى أبو أسعد ،2003،ص223)

14-يتميزون بقدرة كبيرة على الثقة بذواتهم و قدراتهم.

15-أكثر إنتاجية و سعادة و رضا في حياتهم.

(مجدي محمد الدسوقي ،2004،ص07)

ومنه نستشف أنه من خلال هذه الصفات للأشخاص ذوي إعتبار الذات العالي يمكن إعتمادها كمظاهر خارجية نستدل بها على وجود إعتبار الذات لدى الفرد إما بالقدر المطلوب أو المتدني

أو المفرط .

و للوصول إلى أشخاص أو أبناء يتسمون بهذه الصفات لابد على البيئة الإجتماعية أن تسعى جاهدة إلى تحقيق و تنمية إعتبار ذات لدى أبناءها بأساليب و إستراتيجيات معينة، ومن أهم الأعضاء المساهمين في هذه البيئة هم أفراد الأسرة لا سيما الوالدان.

5- الأساليب الوالدية المدعمة لإعتبار الذات:

وهي كالآتي:يجب أن يلتزم الوالدان بالإستراتيجيات التالية مع أبنائهم إبتغاء تنمية إحترامهم لذواتهم :

1-مساعدة الطفل على أن يفكر بمنطقية و يفهم ذاته: ينبغي أن يترعرع الأطفال في جو عقلاني يتعلمون فيه أن يفكر تفكيرا منطقيا و أي معتقد خاطئ أو تعميم زائد ينبغي التحرر و التخلص منه في وقت مبكر و بوسعك كمربي أن تعلم أبناءك التعريف الحقيقي للنجاح هو بذل أقصى جهد و يجب معرفة أن أشكال الكمال الزائد هو في طبيعته غير منطقي ، و لذلك يمكنك أن تصارح إبنك بهمومك و ببعض نواحي الفشل لديك و بأنه لا يوجد شخص كامل و أن لكل إنسان جوانب قوة و جوانب ضعف ، و فهم الذات و تقبلها و بذل الجهد الصادق يؤدي إلى شعور طبيعي بالنجاح. (نزيه حمدي و آخرون ،2010،ص179)

ويمكن للآباء إدخال أبنائهم في منافسات أسرية عن قيمة النفس و ذلك بتوضيح لهم كيفية التفكير العقلاني من خلال أن الناس يستطيعون العيش بسعادة مع أهداف لها معنى و محددة لا يشعرون من

خلالها بالعجز و بقلة القيمة ،وتعليمهم كيفية تجنب الربح كمقياس وحيد لإرضائهم أو للنجاح و بذلك يتعلم الطفل قيم الأسرة في بذل أقص جهوده للنجاح الفعال.(شيفروملمان،2006،ص111)

2-تشجيع الكفاءة و الإستقلالية و الإستمتاع بالعمل:

على الآباء أن يشجعوا أبناءهم على الإعتماد على أنفسهم و أن يتخذوا قراراتهم بأنفسهم و أن يتحملوا هذه القرارات و أن يشعروا بأنهم مناسبين و لائقين و غير منبوذين أو سيئين لأن ذلك يساعدهم على تكوين مفاهيم جيدة عن أنفسهم لكي يتصرفوا بشكل جيد كما وجب تعليم الآباء الطفل أن يتخذ قراراته دون إكراه ومن بين مجموعة من البدائل المتاحة.(عبد اللطيف حسين فرج ، 2007، ص76)

بالإضافة كذلك يعمل الآباء على الإستفادة من المشاجرات و مجادلات الإخوة فيما بينهم كأساس للمناقشة بطرق جيدة للتعامل الواحد مع الآخر و أن يطلب الآباء من الأطفال أو الأبناء المساهمة في وضع حلول بديلة للتعامل مع المواقف و المشكلات و إمتداح الأفكار و التصرف الأفضل و الجيد و إحترام أفكارهم و تطويرها أفضل من إعطائهم الحل الجاهز أو من خلال تقديم إقتراحات ممكنة و نسأل أي الحل يناسبهم بشكل أفضل مركزا بذلك على إهتماماتهم النامية و على رغباتهم لأنهم يشعرون بأنهم جيدون عندما يستطيعون الوصول إلى أهدافهم بإعتمادهم على أنفسهم و ذواتهم و حلولهم الخاصة(شيفر و ملمان ، 2006،ص112).

3-تزويد الأبناء بالدفء و التقبل : إذا تقبل الوالدان الأطفال فعندها سوف يشعر الأطفال بالسعادة والنجاح وعدم الفشل إذ إن ذلك التقبل سوف يجعلهم يشعون بأن لهم قيمة و أن اللوم لن يحسن شعورهم بالنقص بل أن التقدير لسلوكاتهم الجيدة أمر أفضل و على الآباء دعم الطفل عاطفيا بدلا من من رفضه أو أن يكون الوالدان مصدرا للنبذ و بذالك فإن إعتبار الذات المرتفع يتعزز على نحو مباشر عندما يشعر الأطفال بأنهم متقبلون ، ومن الضروري فرض حدود واضحة و محددة للطفل، فالتساهل ليس مرادف للدفء و الأطفال يشعرون بالجدارة عندما يحبهم الآباء في محيط آمن وواضح الحدود و ينمون من خلال التشجيع و التقبل و ليس اللوم. (جودة عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة ،2000،ص175)

ومن المفيد جدا على الآباء أن يكون تعبيرهم بالدعم العاطفي فقط ، عندما يسلك الأطفال سلوكا جيدا أو يقومون بإنجاز ما ، و إنما حتى في إنجاز بذل فيه الطفل مجهودا و لم يصل إلى هدفه و من ذلك بوسعك كولي النظر إلى الجانب المشرق من الأمور و الأشياء لنفسك و لأطفالك لكي يتعلم الطفلأن يكون متفائلا و ليس متشائما عندما يعيش في جو يتم فيه التركيز على جوانب القوة أكثر من جوانب الضعف.(مصطفى أبو السعد ،2003،ص214)

4-تنمية الثقة بالنفس : على الولدان أن يثقوا بأبنائهم و أن يتعرفوا على إمكانياتهم و قدراتهم و على مواهبهم و العمل على تنمية كل منها وذلك لكي يثق الأبناء و يرجعون إلى آبائهم عندما يحتاجونهم للمساعدة ، كما أن إستحسان جهود الطفل المبذولة نحو النجاح في المهمات المطلوبة منه شيء هام وهو الترياق الشافي الذي يساعده في التقدم و الإنجاز ، أما إظهار مشاعر عدم الرضا نحو جهود الطفل فإن ذلك يشعره بعدم اللياقة و الشعور بتدني مفهوم ذاته عن نفسه لذلك على الآباء تشجيع أطفالهم وبإستمرار على النجاح لأن ذلك يساعد ويساهم في بناء أنفسهم بأنفسهم و يرفع مفاهيمهم عنها و يعلمهم القيا المطلوبة.(سعيد حسني العزة، 2000،ص52).

بالإضافة على الآباء إظهار مدى أهمية أبنائهم بالنسبة لهم و بثقتهما بهم فإن شخصية الإبن تتحدد بحسب ما يسمع منك من أوصاف تصفه بها دائما بالذكاء فإنك تجده ذكيا و العكس وهكذا على الوالدان أن يكون واثقين من أنفسهما و يجعلا أبنائهم واثقين من أنفسهم حتى يكون لديهم مفهوما جيدا إيجابيا(عبد اللطيف حسين فرج ، 2007،ص119).

5-تزويد الأبناء بخبرات بناءة : يجب على الآباء تعليم أبنائهم بخبرات بناءة وذلك من خلال تقديم نشاطات عديدة و إستعمال وسائل تطمئن الطفل على مشاركته، وفي البداية سوف يكون من الضروري أن يستعمل جوائز لها معنى إذا لم يتقبل الطفل المشاركة في أي شيء ، وهناك نشاطات كثيرة مثل الكشاف و الموسيقى و النوادي الرياضية و الهوايات و الألعاب الرياضية و كلها نشاطات مشجعة ومدعمة و لكي نتأكد من وصول الخبرات الناجحة فإن ذلك يحتاج إلى تخطيط حريص ، كما يجب أن يشعر الأطفال بأنهم لائقون و ماهرون عندما يمارسون هذه النشاطات كما يجب أن تكون هذه الخبرات البناءة واقعية و الأهداف المعدة يجب أن تكون قابلة للتحقيق و الإنجاز، كما يجب أن يشعر الأبناء بأنهم يشاركون من أجل الصالح العام للأسرة و قد تكون هذه الخبرات البناءة خارج نطاق الأسرة وذلك بدفع الوالدين أبنائهم إلى القيام بوظائف معينة مثل العمل التطوعي في المستشفى أو القراءة لكفيف أو شراء الحاجات لمعاق أو زيارة المقعدين أو العجزة فهذه الأمور ممكنة على الرفع من إحترم الأبناء لذواتهم.(سعيد حسني العزة، 2009،ص326)

ومن خلال ما سبق ذكره نستخلص أن كافة هذه الأساليب إذا تم إلتزامها من قبل الآباء فهي قادرة على إنشاء و تكوين أبناء يحترمون ذواتهم وإنجازاتهم و قادرين على تحمل مسؤولية تصرفاتهم ونواتج سلوكاتهم و إنجازاتهم.

ونجد أن أهم هذه الأساليب الخمسة أسلوبين هما : تنمية الثقة بالنفس و التقبل و الدعم العاطفي التلقائي للأبناء لأن لهم الصدد في تسهيل الأساليب الأخرى.

ونظرا للأهمية الفائقة التي تكتسيها هذه الحاجة " الحاجة إلى إعتبار الذات" داخل الأسرة وجب علينا أن ندرك أهميتها و فائدتها بالنسبة للتلاميذ داخل المحيط المدرسي و مدى توافقهم في الدراسة والذي سيبرز في العنصر الموالي.

6-تأثير إعتبار الذات على التلميذ في المحيط الدراسي:

أثبتت الدراسات التجريبية أن التوافق في المدرسة يتعلق حقيقة ببناء الشخصية و يربط المشكلات الشخصية و الإجتماعية و الأكادمية بوجه عام بمفهوم الطالب الدراسي فير مجال الأكاديمي و إنما على عالمه الإجتماعي ن وذلك من النظرة التشاؤمية و الشعور بالعجز و النظرة الدونية لنفسه وقدراته و لإنجازاته و إمكانياته و في المقابل نلاحظ أن التلميذ يحقق توافقا مع الموقف الدراسية بعد إستطاعته من تكوين علاقة طيبة مع مدرسيه أي بعد أن يكون قد إستطاع أن يقق شعورا ذاتيا بالتقبل والتقدير و الإحترام لنفسه.(محمد جاسم العبيدي،2009، ص22)

وبذالك فإن إعتبار التلميذ لذاته على درجة عالية من الأهمية سواء كان ذلك داخل الأسرة أوخارجها في مجالات المجتمع المختلفة لأن ذلك يسمح للفرد و التلميذ في المدرسة خاصة من مواجهة ضغوط الحياة الدراسية و تحدياتها و يستطيع التعبير عن إنجازاته و قدراته و إمكانياته بحرية تمكنه من الإحساس بقيمته الذاتية.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الحاجة إلى إعتبار الذات داخل المحيط الأسري و حاولنا تغطية الجانب النظري لها من تعريف و مفاهيم مرتبطة بها ومكونات إعتبار الذات ، بالإضافة إلى مميزات الأشخاص ذوي إعتبار الذات العالي و المرتفع و الأساليب الوالدية المدعمة لاعتبار الذات وأخيرا تناولنا تأثير اعتبار الذات على التلميذ داخل المحيط المدرسي كما أثبتته الدراسات السابقة و هذا للإستفادة منه في الفصول الآتية.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

1-تعريف التوافق الدراسي

2-أبعاد التوافق الدراسي

3-العوامل المساعدة لتحقيق التوافق الدراسي

4-معيقات التوافق الدراسي

5-دور الأسرة في تحقيق التوافق الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم النفسية الهامة التي حضيت إهتماما كبيرا قبل العلماء بصفة عامة وعلما النفس بصفة خاصة ، و كما يتناول هذا المفهوم مجالات عديدة من أهمها في المجال الدراسي حيث فيه يسعى التلميذ إلى تحقيق نوعا من التكيف و داخل محيطه الدراسي حيث بدونه لا يستطيع الوصول إلى تحقيق إنجازات.

أكاديمية متميزة ، ومن ذلك سوف نتطرق إلى نظرة مفاهمية حول التوافق الدراسي في هذا الفصل

1-تعريف التوافق الدراسي:

توجد عدة تعاريف المهمة للتوافق الدراسي نذكر منها:

-تعريف يونجمان :التوافق الدراسي هو حاجة نفسية إجتماعية يسع المتعلم من خلال علاقاته الحسية مع زملائه و أساتذته و يلخص ذلك "يونجمان" في قوله أن التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على التفاعل داخل حجرة الدرس و المواظبة و المحافظة على النظام و إقامة علاقات طيبة بينه وبين البيئة الدراسية.

- كما يعرفه"**عباس عوض**": يرى على أن التوافق الدراسي حالة تكون في العملية الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة و مكوناتها الأساسية (عبد الحميد محمد الشاذلي،2001،ص55)

إلا أن "**محمود عطا حسين**" : يرى أن التوافق الدراسي يتمثل في النقاط الآتية:-

1-معرفة إتجاه الطالب نحو التعليم بجوانبه الإدراكية و الشعورية و النزوعية.

2_التكيف مع العمل المدرسي يتمثل في قدرة الطالب على تنظيم الوقت و تكوين عادلت جيدة للمذاكرة و نشاطه العضلي و إنتباهه.

3-إستجابة الطالب للنظام المدرسي متمثلا في موقف النظام و مدى تجاوبه.

4-طموح الطالب و مثابرته من خلال تحديد أهدافه و تطلعاته.(محمد عطاء حسين،1981،ص315)

ومنه نستخلص أن معظم هذه التعاريف تركز على بعدين في تعريفها للتوافق الدراسي هما : البعد العقلي المعرفي و البعد النفسي الإجتماعي: فالأول هو مدى كفاية التلميذ للمواد و البرامج الدراسية بينما الثاني هو مدى تقبل التلميذ للمحيط المدرسي و قدرته على إقامة علاقات طيبة بين أفراده .

وعليه يمكن تعريف التوافق الدراسي بأنه" قدرة التلميذ على تحقيق نوع من التلاؤم و الإنسجام داخل المحيط الدراسي وذلك من خلال إقامة علاقات طيبة و متناغمة مع زملائه و مدرسيه بالإضافة إلى المشاركة الفعالة و المجدية داخل الحجرة الدراسية.

2-أبعاد التوافق الدراسي:

2-1-الجد و الإجتهاد:

لعل من بين المؤشرات الهامة للتوافق الدراسي للتلميذ جده و إجتهاده في حياته الدراسية و يختلف التلاميذ على حد فروقهم الفردية في هذه المؤشرات ، إذ أن قوة الدافع تتمايز بين التلاميذ ومدركاتهم وتصوراتهم للدراسة و إجتهادهم نحوها ، وكذا أهدافهم التي يريدون الوصول إليها و ما يحققونه من نجاح في الدراسة أو غيرها ، و يعتبر التوافق الدراسي جملة من المواقف التي تتحدد إزاء علاقات التلميذ بمحيطه الدراسي و تتضح بارزة من خلال تفاعله مع هذا المحيط و تتخذ من هذا الجد و الإجتهاد صورة واضحة لها تكون بقدر دافع التلميذ و إهتمامه و لاتقتصر على حياة التلميذ و إهتمامه ولا تقتصر على حياة التلميذ الدراسية فحسب بل تتعدى ذلك إلى حياته العامة ، إذن فإن جد التلميذ و إجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح.(محمد مجدي الدسوقي، 1974، ص334)

2-2-الإذعان:

إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن الأساليب التربوية في البيت ، إذ أن المدرس يتخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة ، و التلميذ يأتي من البيت مزودا بالخبرات التي تلقاها من والديه من جهة أخرى ، حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات بين أبويه وكل منهما (المعلم، التلميذ) يسقط لاشعوريا خلفياته المنزلية و مشكلاته الأسرية و من هنا تتخذ عمليات السيطرة و الإذعان أشكالا لا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم.(عبد الله لبوز ،2002،ص100)

2-3-العلاقة بالمدرس:

تنشأ العلاقة بين المعلم و التلاميذ و تنمو بصفة أساسية حول مواقف التفاعل التي تتم داخل حجرة الدراسة في الأنشطة المدرسية المختلفة ، فالمعلم يعد الدروس و الأنشطة ليحدث تغيرات معينة في سلوك التلاميذ و ويقدر ما يبذله المعلم من جهد في الإستعداد للموقف التعليمي بتحديد موضوع التعلم و يرسم الخطة السليمة لتقديم الموضوع إلى التلاميذ و بتحديد دورهم في التعلم و إعداد الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها في تدريس الموضوع و بإعداد أسئلة المناقشة و أسئلة التطبيق و طريقة إستخدام الكتاب المدرسي و تحديد الواجبات المنزلية التي تعطى للتلاميذ كالتدريس و التصحيح مع لبط ذلك كله بحياة التلميذ في المدرسة أو خارجها بحيث يدرك التلاميذ أن ما يتعلمونه من المواد الدراسية المختلفة له صلة

بحياتهم في البيئة بقدر ما يكون حب التلاميذ للمعلم و إحترامهم له و كذلك نجد أن بعض التلاميذ والآباء يذكرون المعلمين بالخير كونهم يتمتعون بالسمعة الطيبة لأنهم مخلصون في عملهم.(محمد جاسم ،2004،ص82)

ومن خلال هذه الأبعاد للتوافق الدراسي نرى أن منها ما يدل على توافقه مثل الجد والاجتهاد والعلاقة بالمدرس و ذلك من خلال لأن التلميذ عندما يبذل أقصى جهوده و إجتهاده داخل البيئة المدرسية و كذلك عندما ينشئ علاقة طيبة مع معلميه و مدرسيه،و يكون خاضعا للمجال التربوي بكل قوانينه و إلتزاماته في سبيل تحقيق النجاح و التفوق وهذا ما يعتبر أقصى غايات التوافق لدى التلميذ.

3-العوامل المساهمة للتوافق الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي من الممكن أن تساعد التلاميذ على تحقيق توافقهم الدراسي نذكر منها:

1-تهيئة الفرص اللازمة و المتاحة للإستفادة من التعلم بأكبر قدر ممكن و عدالة الفرص المتاحة وتكافئها ، و يقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقته و قدراته.

(عبد الرحمن العيسوي،2000،ص98)

2-و لنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة لابد من الموازنة بين ما تعطيه المقررات و واجبات وتحصيل و بين يطيق التلاميذ تقبله و تمثله أي الموازنة بين المقررات و بين مستوى التحصيل و مستوى الطموح.(كمال الدسوقي،1974،ص335)

3-تشجيع التعاون و العمل الجماعي في مذكرة مشروع أو عمل مشترك تفكر فيه جماعة من الطلاب وتخطط و تبحث عن وسائل العمل ثم يشتركون في تنفيذه و يتحملون مسؤولية نجاحه و فشله.

(محمد إسماعيلي،1992،ص106)

4-الجو المدرسي الذي يسوده الحرية يتمكن فيه التلاميذ من التعبير عن أرائهم بالإضافة إلى الجو الذي يسوده روح العدالة و يعطى فيه لكل طالب قيمته على أساس جهده وسلوكه لا على أساس طبقته الإجتماعية و يعامل فيه التلاميذ على درجة واحدة من الثواب و العقاب.

5-الجو المدرسي القائم على الحب و التعاطف بين التلاميذ و مدرسيهم و إدارة المدرسية الذي يسوده روح الأسرة الكبيرة يسهم بفعالية في تدعيم الصحة النفسية و تحقيق التوافق.(بطرس حافظ بطرس،2008،ص78)

إلا أن هناك أساليب أخرى لتحقيق التوافق الدراسي نذكر منها كالآتي:

1-القدرة على الصمود أمام المواقف المصيرية في الدراسة.

2-القدرة على العمل و الإنتاج و الكفاية..

3-تقبل الذات و تقبل الآخرين : فالشخص أو التلميذ الذي لديه ثقة عالية بقدراته و إمكانياته من جهة و يثق بالآخرين من زملائه بالمدرسة يعتبر أكثر إهتماما و رغبة للإنطلاق لتحقيق التوافق و من ثم النجاح الدراسي.

4-إتخاذ أهداف واقعية ك وذلك بوضع التلميذ أهداف واقعية ملائمة لقدراته و إمكانياته و مستويات طموحه حيث لا يشعر بالعجز و يؤثر ذلك على توافقه في الدراسة.

5-القدرة على ضبط الذات و تحمل المسؤولية.

6-القدرة على تكوين علاقات مبنية على الثقة المتبادلة مع مدرسيه و زملائه.

7-القدرة على التضحية.

8-الشعور بالسعادة و التوافق.(مصطفى فهمي، 1995،ص384)

ومن خلال ما تم تناوله في هذه العناصر المساهمة في تحقيق التوافق أن أهم عنصر يساهم في تحقيق التوافق هو التلميذ نفسه كعنصر ذاتي مؤثر، وذلك من خلال رغباته و دوافعه و ميوله و قدراته،بالإضافة إلى أسلوب و طريقة تنشئته الأسرية و الأسلوب المتبع داخلها الذي يؤثر سلبا أو إيجابا على التلميذ و توافقه داخل المدرسة ثم يأتي المجال الذي يحصل فيه التلميذ كل تلك الإنجازات داخل الوسط المدرسي من خلال التعامل و التكيف السليم مع أفراده.

و في المقابل كما توجد عوامل مساهمة في تحقيق التوافق الدراسي للتلميذ داخل المدرسة كذلك توجد عوائق و عقبات و عوامل مؤثرة على التوافق الدراسي و التي سنراها في العنصر الموالي:

4- معيقات التوافق الدراسي:

وتتمحور هذه المعيقات في ما يلي:

1-إفتقار التلميذ إلى الإمكانيات النفسية المساعدة على التوافق كالثقة بالنفس و تحمل المسؤولية أوالإمكانيات المادية.

2-إعتياد الطالب على اللامبالات و عدم الإكتراث و الإهتمام بالدراسة عامة منذ سنواته الأولى من التعليم.

3-إفتقار الطالب إلى الأسلوب الأمثل في الإستذكار أو التحصيل.(مدحت عبد الحميد،1990،ص316)

4-الحالة الصحية للطالب : فالطالب الذي يعاني من إعتلال في صحته و عدم قدرته على التركيز في الدروس و التغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

5-التذبذب في المعاملة الأسرية : فالدلال الزائد و الإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية.

6-عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية و المجتمع وهذا ما قد يولد سوء التكيف بالنسبة للطالب،لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون إمتداد للحياة المجتمع الجيد.

7-مشكلات تتعلق بنوع الدراسة و الإلتحاق بها و تتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات و الإستعدادات.

(صلاح الدين العمرية، 2005،ص148)

ومنه من خلال تعرضنا للعوامل المساهمة و كذلك العوامل المعيقة و المؤثرة سوف نتعرف إلى دور كل من الأسرة و في تحقيق التوافق الدراسي للتلاميذ داخل المدرسة.

6- دور الأسرة في تحقيق التوافق الدراسي :

أ- دور الأسرة في تحقيق التوافق الدراسي:

يعيش الطالب بين الأسرة و المدرسة :فالأسرة هي المؤسسة الإجتماعية الأولى للفرد منذ طفولته وعبر مراحل حياته ، وهي المسؤولة الأولى على تنشئته الإجتماعية و تعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطالب مع أعضائها و يعتبر سلوكهم نموذجا يحتذيه ، ومن العوامل الأسرية المؤثرة و المساهمة في الصحة النفسية و التوافق داخل المدرسة فالصحة النفسية للوالدين و الإخوة و أساليب التنشئة و المستوى الإجتماعي الإقتصادي و منها العلاقات بين الوالدين و الطالب مهما كان مركز ترتيبه في الأسرة و بين إخوته . ومنه يكمن دور الأسرة في السلوك و العادات السلوكية السليمة حتى يتوافق مع ما هو قائم داخل المدرسة ، وبذلك تعمل الأسرة على الإتساق في أسلوب التربية والتنشئة كما هو قائم داخل نظام المدرسة.(صباحي عبد المالك،2009،ص02)

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نستنتج أن أهم عامل يساعد الفرد على تحقيق التوافق الدراسي هو الفرد ذاته كعنصر ذاتي يلم بما هو داخلي من خلال إبراز رغباته و قدراته و أهداف وخارجي في محاولته في إيجاد الطريقة المثلى لتحقيق التكيف مع ما لديه وما هو مطلوب منه داخل البيئة أو الحجرة الدراسية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :الدراسة الميدانية

تمهيد

1-المنهج المتبع

2-الدراسة الإستطلاعية

2-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية

2-2-وصف عينة الدراسة الإستطلاعية

2-3- أداة جمع البيانات المستخدمة

2-4-الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات

3-الدراسة الأساسية

3-1- العينة و مواصفاتها

3-2-أداة جمع البيانات المستخدمة

3-3-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري لهذه الدراسة ،سوف نتطرق للجانب التطبيقي وفي هذا الفصل سنتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على المنهج المتبع والأدوات التي تم الإعتماد عليها في جمع المعلومات ،بالإضافة إلى تحديد العينة ونوعها والخصائص السيكومترية لها ،لنخلص في الأخير إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب النتائج .

1-المنهج المستخدم:

يرجع إستخدام المنهج المستخدم في أي بحث علمي إلى طبيعة المشكلة موضوع الدراسة ،وبما أن هذه الدراسة تسعى بشكل جوهري إلى معرفة طبيعة العلاقة بين ممارسة الآباء(الوالدين) لإستراتجية تدعيم إعتبار الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي من وجهة نظر الأبناء (تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي)و أثر بعض المتغيرات الوسيطية على هذه العلاقة،فإن أنسب منهج لهذا التناول هو المنهج الوصفي العلائقي ، إذيعتبر هذا المنهج "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ".(عماربوحوش ومحمد محمود الذنيبات،1995،ص130).

2-الدراسة الإستطلاعية:

تسبق الدراسة الأساسية الدراسة الإستطلاعية ،حيث يتم إبراز الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة.

2-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية :تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى:

1- التعرف على عينة وحجم المجتمع الأصلي.
2- معرفة مدى وضوح الفقرات وملاءتها للعينة الموجهة إليها.
3- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.
4- التعرف على أهم الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل مسار الدراسة.

2-2-وصف عينة الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة على عينة قوامها 30 تلميذا في مرحلة التعليم الثانوي من الجنسين ذكور وإناث في تخصصي أداب وعلوم بثانويتي:ثانوية المجاهد أحمد خليل ومولود نايت بلقاسم بورقلة.

جدول رقم (01):

يوضح خصائص العينة الإستطلاعية

المتغيرات / الثانويات	الجنس		التخصص		المستوى التعليمي			المجموع
	ذكور	إناث	علمي	أدبي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	
ثانوية مجاهد خليل أحمد	02	12	07	05	05	05	05	30
ثانوية مولود نايت بالقاسم	04	12	08	10	05	05	05	

2-3- أداوات جمع البيانات المستخدمة:

2-3-1-أداة إستراتجية تدعيم إعتبار الذات:

تتمثل الأداة المستخدمة في إستبيان تم بناؤه من طرف الطالبة لقياس مدى ممارسة الوالدين لإستراتجية تدعيم إعتبار الذات ، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1- تحديد التعريف الإجرائي للخاصية .

2- ومن خلال التعريف الإجرائي تم إستخراج الأبعاد وهي كما يلي:

- **البعد الأول:** تعليم التفكير السليم.
- **البعد الثاني** :تعليم المرونة في التعامل مع المواقف المختلفة.
- **البعد الثالث**:تنمية التقبل.
- **البعد الرابع** : تنمية الثقة بالنفس.
- **البعد الخامس** :التشجيع على الإستقلالية.
- **البعد السادس**:تزويد الأبناء بخبرات بناءة.

3-ثم قامت الطالبة ببناء بناء الفقرات في كل بعد، فجاءت موزعة كالآتي:

- **البعد الأول** : يضم 09 فقرات
- **البعد الثاني**: يضم 06 فقرات
- **البعد الثالث**: يضم 08 فقرات
- **البعد الرابع** : يضم 10 فقرات
- **البعد الخامس** :يضم 11فقرة
- **البعد السادس**:ويضم 06 فقرات

وعليه يقدر مجموع فقرات الإستبيان 50 فقرة ، و للإجابة على هذه الفقرات تم تبني البدائل التالية :(دائما -أحيانا -أبدا)

مفتاح التصحيح:تم الإعتماد على مقياس ثلاثي يتدرج تبعا للبدائل السالفة الذكر كما يلي:(ثلاث درجات،درجتان ، درجة واحدة)وهذا بالنسبة للفقرات الإيجابية التي تنحو في إتجاه السمة مع مراعاة الأوزان التالية (درجة واحدة،درجتان،ثلاث درجات)بالنسبة للفقرات السلبية.

ثم صيغت التعليمات الموجهة للعينة وهم تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والمثال التوضيحي ، وبهذا تكون النسخة الأولية للإستبيان إستراتجية تدعيم إعتبار جاهزة. (أنظر الملحق رقم 01)

2-3-2-مقياس التوافق الدراسي:

ألف هذا المقياس (م.ب.يونجمان) سنة 1979 ،ثم قام بتكييفه على البيئة العربية (حسين عبد العزيز الدريني) سنة 1985 بقطر .حيث يتضمن (34 سؤالا) ،يحوي ثلاثة أبعاد هي:

-بعدالجد والإجتهاد (12 سؤالا).

-بعدالإذعان (15 سؤالا).

-بعد العلاقة بالمدرس (07 سؤالا).

مفتاح التصحيح:تم الإعتماد على مقياس ثنائي يتدرج تبعا للبدائل السالفة الذكر كما يلي:

(درجتان ، درجة واحدة)وهذا بالنسبة للفقرات الإيجابية التي تنحو في إتجاه السمة مع مراعاة الأوزان التالية (درجة واحدة،درجتان)بالنسبة للفقرات السلبية.وهي كالأتي (01-02-05-07-10-13-15-17-18-24-26-30-31-32).

2-3-3-مقياس المستوى الثقافي:

هذا المقياس من إعداد معمر نواف الهورانة والمعدل من طرف سميرة ميسون نظرالأن الصياغة اللغوية لبعض المفردات الممثلة لمقتنيات معينة لا تتطابق مع مسمياتها في المجتمع الجزائري ،لذلك قامت بتغيير هذه المصطلحات بما يتلاءم مع البيئة الجزائرية ،ويتكون المقياس في صورته الحالية من:

أ-**المستوى التعليمي للوالدين:**والذي قسم إلى 08 مستويات فرعية ،وضعت على مقياس يتدرج من (2-16) درجة .

ب-الإهتمامات الثقافية للأسرة:والذي يضم كل ما تمارسه الأسرة من نشاطات ثقافية وهويات وشراء كتب ومجلات متابعتها للقضايا والبرامج الثقافية والسياسية و الإجتماعية والإقتصادية المحلية والعالمية ويضم 21 بندا وتتم الإجابة عنها ببدائل الأجوبة (دائما –أحيانا -نادرا).

مفتاح التصحيح:

أ-بالنسبة للمستوى التعليمي للوالدين :يعطى للمستوى الأول درجتان والمستوى الثاني أربعة درجات والمستوى الثالث ستة درجات والمستوى الرابع ثمانية درجات والمستوى الخامس عشرة درجات والمستوى السادس إثنى عشرة درجة والمستوى السابع أربعة عشرة درجة وأخيرا المستوى الثامن ستة عشرة درجة حسب مايحدده الفرد للمستوى التعليمي لوالديه.

ب-أما عن الإهتمامات الثقافية للأسرة :فتم تبني مقياس ثلاثي تبعا لبدائل الأجوبة(دائما –أحيانا نادرا) فتمنح الدرجات (3-2-1) بالنسبة للفقرات الإيجابية مع مراعاة الفقرات السلبية وهي(12-15-16)فتصحيحها يكون بعكس الفقرات الأخرى.

2-4-الخصائص السيكومترية لأداوات جمع البيانات المستخدمة:

أ-أداة إستراتجية تدعيم إعتبار الذات:

1- الصدق:

لقد تم الإعتماد على نوعين من الصدق لتقدير صدق الأداة وهما:صدق المحكمين و الصدق التمييزي.

1-1- صدق المحكمين: للتأكد من صدق الأداة تم عرض صورة أولية للإستمارة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة و الإختصاص ليقومو بإجراء تقييم الأداة و قدرتها على قياس الخاصية المراد قياسها (أنظر الملحق رقم01).

1-أ.د/بن زاهي منصور -دكتوراه علم النفس العمل والتنظيم-جامعة ورقلة .

2-د/ خلادي يمينة-دكتوراه علم النفس الإجتماعي –جامعة ورقلة.

3-د/ محمدي فوزية –دكتوراه علم النفس المدرسي- جامعة ورقلة .

4-د/ باوية نبيلة – دكتوراه علم النفس الإجتماعي-جامعة ورقلة.

5-د/ بلحسيني وردة-دكتوراه علم النفس المدرسي-جامعة ورقلة.

6-د/ قندوز أحمد -دكتوراه علم التدريس- جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.

7-أ/ سلام بوجمعة- ماجستير علوم التربية – جامعة ورقلة.

8-أ/ غالم فاطمة الزهراء-ماجستير علم النفس(علم التدريس)-جامعة ورقلة.

9-أ/الأعور إسماعيل-ماجستير علم النفس المدرسي-جامعة ورقلة.

و الجدول الموالي يوضح نتائج تحكيم لأداة لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات من حيث مدى ملاءمة البنود للأبعاد و فقا لنسب الإتفاق عليها بين المحكمين.

الجدول رقم(02):

يوضح نتائج التحكيم لأداة إستراتيجية تدعيم إعتبار الذات من حيث ملاءمة البنود للأبعاد

الأبعاد	رقم الفقرة	نسبة الإتفاق بين المحكمين
البعد الأول	البنود:01-04.	%100
	البنود:02-03-06-07-08.	%88.88
	البنود:05-09.	%77.77
البعد الثاني	البند:03.	%100
	البند:06.	%55.55
	البنود:02-05.	%44.44
	البنود:01-04.	%33.33
البعد الثالث	البنود:01-02-03-06.	%100
	البند:07.	%88.88
	البند:04.	%44.44
	البند:05.	%33.33
	البند:08.	%22.22
البعد الرابع	البنود:01-06-08-09.	%100
	البند:10.	%88.88
	البند:02-05-07.	%44.44
	البند:03.	%33.33

البعد الخامس	البنود:01-06-07-09-10-11.	%100
	البنود:03-05-08.	%88.88
	البند:02.	%44.44
	البند:04.	%33.33
البعد السادس	البنود:02-03-04-05-06.	%100
	البند:01.	%77.77

وبعد الإطلاع على نتائج التحكيم ،تم الإحتفاظ بالفقرات التي بلغت نسبتها 55.55% فما فوق وتم الإستغناء عن الفقرات التي بلغت 44.44% فما أقل. كما تم تعديل بعض الفقرات التي تحتاج إلى تعديل بناءا على إقتراحات المحكمين كما هوموضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم (03):

يوضح الضبط الملحق بالصياغة اللغوية للبنود التي تحتاج إلى تعديل إنطلاقا من آراء المحكمين

الأبعاد	الرقم	الفقرات	تعديلها
البعد الأول	06	**-**لا يتقبل أبي فشلي في أي مهمة أكلف بها .	**-** يرفض أبي فشلي في أي مهمة أكلف بها .
	09	-لا يتقبل أبي تراجع معدلي الدراسي لأي سبب من الأسباب.	**-** يرفض أبي تراجع معدلي الدراسي لأي سبب من الأسباب.
البعد الثالث	11	**-**يهتم أبي بإيجابياتي.	**-** يهتم أبي بإيجابياتي فقط.
البعد الرابع	08	**-**يشعرني أبي بتصرفاته بأني جدير بالقيام بعمل مميز.	- يشعرني أبي من خلال تصرفاته بأني جدير بالقيام بعمل مميز.
	10	**-**أفهم من وجه أبي أنه سعيد بما قمت به.	- أفهم من خلال وجه أبي أنه سعيد بما قمت به.
البعد الخامس	03	-يشعرني أبي بأني شخص كبير يعتمد عليه.	-يشعرني أبي بأني شخص يعتمد عليه.
	05	-يمنحني أبي فرصة التعامل مع	-يمنحني أبي فرصة التعامل مع بعض

	08	بعض المشكلات. -يفرض أبي طريقة معينة للمذاكرة.	المشكلات بمفردي. - يفرض علّي أبي طريقة معينة للمذاكرة.

ولقد أجمع أغلب المحكمين على ضرورة إضافة البند التالي إلى البعد السادس كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(04):

يوضح الفقرات المضافة للإستبيان.

الرقم	الفقرات
07	- يدفعني أبي إلى جو من التعاون مع أسرتي والآخرين.

ونظرا لتكرار بعض الفقرات في بعض الأبعاد بالإستبيان قرر أغلب المحكمين بضرورة دمج بعض الأبعاد بالأخرى وذلك من خلال دمج بعد تنمية التقبل ببعد تنمية الثقة بالنفس فأصبحت صيغة البعد :تنمية التقبل والثقة بالنفس بالإضافة إلى دمج تعليم المرونة في التعامل مع المواقف المختلفة ببعد التشجيع على الإستقلالية فأصبحت صياغة البعد: التشجيع على المرونة والإستقلالية ،وإستنادا لذلك تم حذف الفقرات المكررة عند دمج الأبعاد كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (05):

يوضح بعض الفقرات المحذوفة

الرقم	الفقرات
01	-ينصت أبي إلى كل ما أقوله.
02	-يدعمني أبي في السلوك الجيد الذي أقوم به.
03	-يبادلني أبي إشارات تدفعني للعمل والإنجاز.
04	-يدفعني أبي إلى القيام بالعمل الذي يتلائم مع قدراتي.
05	-يشجعني أبي على القيام بعمل ما بمفردي.
06	- يخشى أبي علّي أثناء قيامي بعمل ما بمفردي.
07	-يمدحني أبي حال إتقاني لعمل ما.
08	-يدفعني أبي إلى التمسك بأرائي مهما كانت الأمور.
09	-يساعدني أبي على تغيير آرائي الخاصة إذا إستدعى الموقف ذالك.

10	-يدفعني أبي إلى إستخدام مهاراتي الخاصة للتعامل مع الموقف.
11	-يوجهني أبي إلى تعديل التصرفات غير اللائقة
12	-يدعمني أبي في بعض الأمور دون أن أطلب منه.
13	-يتغاضى أبي على بعض الأخطاء التي أقوم بها.

وأما عن بقية البنود تم الموافقة عليها من طرف أغلبية المحكمين ، وبهذا أصبح الإستبيان في صورته النهائية يضم 38 بندا. كما تم تحكيم الإستبيان من خلال إحتوائه على صورتين الأولى تحمل الإستراتيجيات الممارسة من قبل الأب والصورة الثانية الإستراتيجيات الممارسة من قبل الأم وكلاهما يحمل نفس البنود حيث قرر أغلب المحكمين بخصوص هذا الشأن على أن تكون هناك صورة واحدة للمقياس وذلك نظرا للصعوبات التي تواجهها العينة في الإجابة على المقياس في الدراسة الإستطلاعية نتيجة لطول الإستبيان مما يؤدي إلى تعب وملل العينة وضعف قدرتها على إستيعاب البنود.

1-2-صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي):

حيث نقوم مجموعة الدرجات التي يحصل عليها كل فرد في العينة على الإستبيان ثم نقوم بترتيبها ترتيبا تنازليا أي من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة و بعدها نأخذ نسبة 27% من كلتا الفئتين ثم نقوم لحساب الأسلوب الإحصائي t-testو الذي تم حسابه بالبرنامج الإحصائي spssنسخة19 و النتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول الأتي:

جدول رقم (06):

يوضح نتائج إختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على الإستبيان

الفئتين	ن	م	ع	ت المحسوبة	درجة الحرية	ت الجدولة	مستوى الدلالة(0.01)
الفئة العليا	08	99	4.10	7.49	14	2.14	دالة
الفئة الدنيا	08	72.37	9.16				

من خلال نتائج الجدول المدونة أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يقدر ب:99 وهي قيمة تنحرف بدرجة 4.10 ، إذ أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا يقدر ب: 72.37 وهي قيمة تنحرف بدرجة 9.16 وبحساب درجة الحرية المقدرة ب: (14) نجد أن قية (ت) المحسوبة و التي تقدر ب: 7.49 أكبر من قيمة (ت) المجدولة و المقدرة ب: 2.14 عند مستوى دلالة 0.01 ومنه يمكن القول أن الأداة على قدر عال من الصدق.

2-الثبات:

2-1- التجزئة النصفية: تم تقسيم الإستبيان إلى جزئين ، جزء علوي وجزء سفلي ، وبعد التطبيق تم حساب معامل الإرتباط بيرسون ، وتم التعديل بمعادلة سبرمان بروان والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (07):

يوضح نتائج التجزئة النصفية للإستبيان قبل وبعد التعديل

المؤشرات الإحصائية	معامل الإرتباط المحسوب	
	(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل
النصف الأول	0.75	0.86
النصف الثاني		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ر المحسوبة قبل التعديل ذات القيمة 0.75 وبلغت قيمة ربعد التعديل ب 0.86: ومنه يمكن القول أن الأداة تتمتع بقدر من الثبات يجيز لنا الإعتماد عليه .

2-2-معامل ألفا كرومباخ:

وقدرت نتائج ألفا كرومباخ للإستبيان ب:0.88 وهذه القيمة يمكن الاعتماد عليها كمؤشر لثبات الأداة.

ب-مقياس التوافق الدراسي:

1-الصدق:

من أجل التأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية إعتمدنا معاملات الصدق والثبات التاليين:

و قد سبق قياس صدق مقياس التوافق الدراسي من قبل الباحث "لبوز عبد اللّه "من إعتماده على الطريقتين التاليتين:

1-1-صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي) :

تم حساب صدق المقياس بالإعتماد على طريقة المقارنة المقارنة الطرفية على عينة مقدر من 50 تلميذ ،وذلك بترتيب الدرجات المحصل عليها في المقياس من الأكبر إلى الأصغر ثم أخذت منها نسبة 21%من الدرجات الكبرى و نفس النسبة من الدرجات الصغرى و طبق بعد ذلك إختبار (ت) للدلالة على الفروق بين متوسطي عينتين ، فكانت قيمة (ت) المحسوبة تقدر ب:29.72 وعند مقارنتها بقيمة (ت)

المجدولة كانت مساوية ل:2.48 وهذا عند مستوى دلالة 0.01 وكانت (ت) المحسوبة أكبر من(ت) المجدولة ومنه (ت) دالة ، وبذلك فإن الإختبار صادق لما وضع لقياسه.

2-1-كما قام الباحث بحساب **الصدق الذاتي** حيث وجد أن ر تساوي 0.82 و عند مقارنتها بالمجدولة كانت مساوية ل:0.37 عند مستوى دلالة 0.01 ومنه فإن النتيجة دالة و على إثرها فإن المقياس صادق، وعند مقارنة بنتائج (ر) المحسوبة بقيمة (ر) المجدولة التي كانت مساوية ل: 0.28 وجد الطالب أن كل البنود صادقة و بالتالي نستنتج أن هذه الأداة صالحة.(عبد اللّه لبوز،2002،ص142)

2-الثبات:

و قد سبق حساب ثبات مقياس التوافق الدراسي من قبل الباحث "لبوز عبد اللّه "بالإعتماد على ما يلي:

2-1-التجزئة النصفية:قام الطالب بحساب معامل الثبات على عينة مقدرة من(50) تلميذ ، واستخدم في ذلك طريقة التجزئة النصفية لدرجات البنود على المقياس ،ثم بقام بعد ذلك بتقسيم الدرجات إلى نصفين يتكون النصف الأول من البنود التي تحمل الأرقام الفردية ،بينما يتكون النصف الثاني من البنود التي تحمل الأرقام الزوجية و بعد ذلك تم حساب معامل الإرتباط بين النصفين و إستخدم خلاله معامل الإرتباط "بيرسون"و بلغ (0.52)و بعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون أصبحت قيمته مساوية ل:0.68 وهو معامل مرتفع إذا قورن ب:(ر) الجدولية المساوية ل:0.37 و هذا يعني أن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية ، ومنه فإن المقياس ثابت و نستطيع إعادة تطبيقه و الإعتماد عليه .(عبد اللّه لبوز ،2002،ص114)

وقد تم حساب صدق المقياس تبعا للدراسة الحالية بالإعتماد الطريقة التالية:

1-الصدق:

1-1-صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

جدول رقم (08):

يوضح نتائج إختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس التوافق الدراسي

الفئتين	ن	م	ع	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	(ت) الجدولة	مستوى الدلالة(0.01)
الفئة العليا	08	61.75	2.81	8.09	14	2.14	دالة
الفئة الدنيا	08	48.62	3.62				

من خلال نتائج الجدول المدونة أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يقدر ب: 61.75 وهي قيمة تنحرف بدرجة 2.81 ، إذ أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا يقدر ب: 48.62 وهي قيمة تنحرف بدرجة 3.62 وبحساب درجة الحرية المقدرة ب: (14) نجد أن قية (ت) المحسوبة و التي تقدر ب: 7.49 أكبر من قيمة (ت) المجدولة و المقدرة ب: 2.14 عند مستوى دلالة 0.05 ومنه يمكن القول أن الأداة على قدر عال من الصدق.

و قد تم حساب ثبات المقياس تبعا للدراسة الحالية بالإعتماد على معاملات الإرتباط التالية:

2-الثبات:

2-1- الثبات بالتجزئة النصفية:

والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها

جدول رقم (09):

يوضح نتائج التجزئة النصفية على مقياس التوافق الدراسي قبل وبعد التعديل

المؤشرات الإحصائية	معامل الإرتباط المحسوب	
	(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل
النصف الأول	0.62	0.76
النصف الثاني		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ر المحسوبة قبل التعديل ذات القيمة 0.62 وبعد التعديل بلغت ب 0.76 ومنه يمكن القول أن الأداة تتمتع بقدر من الثبات يجيز لنا الإعتماد عليه .

2-2-ألفا كرومباخ:

وقدرت نتائج ألفا كرومباخ للإستبيان ب:0.78 وهذه القيمة يمكن الإعتماد عليها كمؤشر لثبات الأداة.

ج-مقياس المستوى الثقافي للأسرة:

وقد تم حساب الخصائص السيكومترية لهذا المقياس من الباحثة: "ميسون سميرة" وذلك بالإعتماد على معاملات الصدق والثبات التالية:

1- الصدق:

1-1-صدق المقارنة الطرفية:و قد تم ترتيب درجات العينة تنازليا و أخذ نسبة 33%من طرفي الترتيب وتم تطبيق إختبار (ت) لعينتين متساويتين حيث كانت (ت) المحسوبة التي بلغت 13.76 وبمقارنتها ب(ت) المجدولة عند مستوى دلالة 0.01 و درجة حرية قدرت ب50 لا حظ أن المقياس على مستوى عال من الصدق.(ميسون سميرة،2011،ص148)

2-الثباث :

2-1-التجزئة النصفية : تم حساب مقياس المستوى الثقافي بطريقة التجزئة النصفية (فردي-زوجي) حيث بلغت (ر) المحسوبة ب:0.50وبعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون كانت النتيجة تقدرب:0.64.

2-2- معامل ألفا كرومباخ: كما تم حسابه بمعامل ثبات ألف كرومباخ فبلغ معامل الثبات ب:0.76(ميسون سميرة ،نفس المرجع،ص194)

و عليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين.وقد تم حساب الخصائص السيكومترية لهذا المقياس تبعا للدراسة الحالية بالإعتماد على معاملات الصدق والثبات التالية:

1-الصدق:

ومن أجل التأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية إعتمدنا معاملات الصدق والثبات التاليين:

1-1-صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي): كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (10):

يوضح نتائج إختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس المستوى الثقافي

الفئتين	ن	م	ع	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	(ت) الجدولة	مستوى الدلالة
الفئة العليا	08	50.72	2.77	13.28	14	2.14	دالة
الفئة الدنيا	08	35.37	1.68				

من خلال نتائج الجدول المدونة أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يقدر ب:50.72 وهي قيمة تنحرف بدرجة 2.77 ، إذ أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا يقدر ب: 35.37 وهي قيمة تنحرف بدرجة 1.68 وبحساب درجة الحرية المقدرة ب: (14) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة و التي تقدر ب: 13.28 أكبر من قيمة (ت) المجدولة و المقدرة ب: 2.14 عند مستوى دلالة 0.01 ومنه يمكن القول أن الأداة على قدر عال من الصدق.

2-الثبات:

2-1- الثبات بالتجزئة النصفية:والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها .

جدول رقم(11):

يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس المستوى الثقافي قبل وبعد التعديل

المؤشرات الإحصائية	معامل الإرتباط المحسوب	
	(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل
النصف الأول	0.59	0.74
النصف الثاني		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ر المحسوبة قبل التعديل ذات القيمة 0.59و قيمة ر بعد التعديل تقدر ب:0.74 ومنه يمكن القول أن الأداة تتمتع بقدر من الثبات يجيز لنا الإعتماد عليه .

2-2-معامل ألفا كرومباخ:كما قيس الثبات بإستخدام معامل ألفا كرومباخ فبلغ معامل الثبات ب0.76 وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بثبات عال جدا.

3-الدراسة الأساسية :

3-1- العينة و مواصفاتها :

تمحورت عينة الدراسة الأساسية لهذه الدراسة و المتمثلة في عدد من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والبالغ عددهم (230) تلميذا وتلميذة ضمن التخصصي العلمي و الأدبي و على جميع المستويات الثلاث(أولى-ثانية-ثالثة) وتم تطبيق الدراسة الأساسية في بعض ثانويات مقاطعة تقرت ،شملت الدراسة الثانويات الآتية:

1- ثانوية لزهاري التونسي ب:تقرت.

2- متقن هواري بومدين ب:تقرت

وبما أن المجتمع الأصلي مقسم إلى تخصصات تتدرج تحت مستويات (أولى ،ثانية،ثالثة) فقد تم إختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية (التناسبية)،أي أن تكون نسبة التلاميذ المأخودة من المجتمع الأصلي متناسبة مع حجم الطبقة وذلك بإستخدام القانون التالي:

$$\frac{\text{عدد أفراد المستوى في المجتمع}}{\text{عدد أفراد المجتمع}} \times \text{عدد أفراد العينة}$$

(محمد خليل عباس وآخرون ،2009،ص 225).

كما إخترنا لهذه الدراسة متغيرا وسيطيا يعد هاما بالنسبة لهذا التناول وهو المستوى الثقافي للوالدين

وقد تمت عملية المعاينة وفقا للخطوات الآتية:

1-تحديد عدد الأفراد في المجتمع الأصلي و المقدر عددهم ب:1367 تلميذا وتلميذة.

2-تحديد عدد الأفراد في كل طبقة (المستوى التعليمي)

والجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول رقم (12):

يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب الطبقات(المستوى التعليمي)

الطبقة(المستوى التعليمي)	عدد الأفراد	النسبة%	عدد الأفراد في كل طبقة
سنة أولى	462	%33.79	78
سنة ثانية	485	%35.47	81
سنة ثالثة	420	%30.72	71
المجموع	1367	%99.98	230

3-تحديد حجم العينة المطلوبة:

بماأن المجتمع الأصلي يقدر عدد أفراده ب(1367) تلميذ و تلميذة ، تم أخذ نسبة تقارب ب17%من مجموع الأفراد في المجتمع الأصلي، أي عدد يقدر ب:78 تلميذا من المستوى الأول و 81 تلميذا من المستوى الثاني و 71 تلميذا من المستوى الثالث :أي تم أخذ من كل طبقة النسبة المناسبة حسب المجتمع الأصلى الذي تحتويه كل طبقة(مستوى تعليمي).

إذ يقترح في هذا الإطار كل من بورج وجال Bordj et Jal و نانلي وجي Nannly et Jie أن يكون أقل عدد لأفراد العينة في الدراسات الوصفية لمجتمع كبير(بضعة آلاف) نسبة 10%.(ميسون سميرة ،2011،ص153)

4-إختيار العدد المطلوب من كل طبقة بطريقة عشوائية

وفيما يلي سوف يتم توضيح خصائص العينة المختارة التي تم التطبيق عليها في الجداول الآتية.

أ- الجنس:

جدول رقم(13):

يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس

المؤسسة	الجنس		المجموع (ن)	النسبة المئوية%		المجموع %
	ذكر	أنثى		ذكر	أنثى	
متقن هواري بومدين	32	83	115	%27.82	%72.17	%99.99

ثانوية لزهاري التونسي	31	84	115	%26.95	%73.04	%99.99

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد التلاميذ الذكور في متقن هواري بومدين بلغ 32 وبنسبة 27.82% وهو أقل من عدد التلاميذ الإناث و البالغ عددهم 83و بنسبة تقدر 72.17%ومنه نلاحظ أن نسبة الذكور قليلة جدا من نسبة الإناث و بفارق 44.35%

ب - التخصص:

جدول رقم (14) :

يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير التخصص(علمي-أدبي)

المؤسسة	التخصص		المجموع (ن)	النسبة المئوية%		المجموع %
	أدبي	علمي		ادبي	علمي	
متقن هواري بومدين	58	57	115	%50.43	%49.56	%99.99
ثانوية لزهاري التونسي	55	60	115	%47.82	%52.17	%99.99

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد التلاميذ في متقن هواري بومدين في كل من التخصص العلمي والأدبي متقاربة ،حيث بلغ عدد التلاميذ في التخصص الأدبي58و بنسبة تقدرب:50.43%وفي التخصص العلمي بلغ عدد التلاميذ ب:57و بنسبة 49.56%و تقريبا نفس الشيء لثانوية لزهاري التونسي حيث بلغ عدد التلاميذ في التخصص الأدبي 55وبنسبة52.17%و في التخصص العلمي بلغ عدد التلاميذ 60وبنسبة 52.17% وهكذا نلاحظ أن في كلا نسب وعدد التلاميذ الأدبيين و العلميين في الثانويتين متقاربة

جدول رقم (15):

يوضح توزيع العينة الأساسية حسب المستوى التعليمي(الطبقة)

المؤسسة	المستوى			المجموع	النسبة المئوية%			المجموع
	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة		سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	
متقن هواري بومدين	39	41	35	115	33.91 %	35.65 %	30.43 %	99.99
ثانوية لزهاري التونسي	39	40	36	115	33.91 %	34.78 %	31.30 %	99.99

من خلال الجدولنلاحظ أن عدد التلاميذ في السنة الأولى في متقن هواري بومدين الذي بلغ عددهم 39 تلميذ وبنسبة 33.91**%** يتقارب نوعا ما مع تلاميذ السنة الثانية الذي بلغ عددهم 41 تلميذو بنسبة 35.65% أما بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة فكان عددهم 35و بنسبة تقدرب: 30.43%و هي قليلة نوعا ما عن نسبة التلاميذ في السنتين السابقتين ،أما عن ثانوية لزهاري التونسي فنلاحظ عدد التلاميذ في السنة الأولى الذي بلغ عددهم ب39و بنسبة33.91%و تلاميذ السنة الثانية ثانوي الذي بلغ عددهم ب:36 و بنسبة 31.78 % أن نسبتهما متقاربة بعض الشيء مع تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذي بلغ عددهم ب:36.وبنسبة تقدرب:31.30%.

3-2-أداة جمع البيانات المستخدمة:

إعتمدنا في جمع البيانات في هذه الدراسة على الإستبيان المصمم من طرف الطالبة الذي تكون من 38 بندا موزع على أربع (04) أبعاد وهي :(تعليم التفكير السليم)، (تنمية التقبل و الثقة بالنفس) ،(التشجيع على المرونة و الإستقلالية)، (تزويد الأبناء بخبرات بناءة) ،وقد تم التأكد من صدق وثبات هذه الأداة.

-ويضم **بعد تعليم التفكير السليم** الفقرات رقم :01-02-09-10-17-18-26-27-28.

-و يضم **بعد تنمية التقبل و الثقة بالنفس** الفقرات رقم :03-04-11-12-19-20-29-30-35-36-37.

-ويضم **بعد التشجيع على المرونة و الإستقلالية** الفقرات رقم: 05-06-13-14-21-22-31-32-33-34-38.

-ويضم **بعد تزويد الأبناء بخبرات بناءة** الفقرات رقم:07-08-15-23-16-24-25.

3-3-إجرءات تطبيق الدراسة الأساسية :

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة مابين 04أفريل إلى غاية 07أفريل من السنة الدراسية 2014/2013 حيث تم تطبيق أداوات البحث على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي،وأجري التطبيق بشكل جماعي كل قسم على حدا وذلك بأخذ 10 دقائق من كل حصة دراسية ،وهذا بعد الإتفاق مع كل أستاذ بعد نهاية كل حصة والإستئذان منه ،مع الحصول على موافقة مدراء الثانويات،كما تم الحرص على إتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات للتلاميذ من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية ،ومن هذه الإجراءات :

-شرح طريقة الإجابة على الإستبيان .

-التأكد من أنهم لم ينسوا فقرة لم يجيبوا عنها قبل تسليم الإستبيان .

-التأكد من تسجيل جميع البيانات (الجنس-التخصص-المستوى التعليمي).

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة بيانات الدراسة بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1-معامل الإرتباط برسون : وذلك لمعرفة العلاقة بين ممارسة الآباء لإستراتجية تدعيم إعتبار الذات والتوافق الدراسي.

2-إختبار "ت" :لحساب الفروق بين المتوسطات في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم ذوي المستوى الثقافي المنخفض في الفرضيتين:الأولى للخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات الفاعلة و الثانية للخاضعين لإسترتيجية تدعيم إعتبار الذات غير الفاعلة

وتجدر الإشارة إلى أن المعالجة الإحصائية تمت بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية(spps) في نسخته التاسعة عشر.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بدءا بالمنهج المتبع و مرورا بالدراسة الإستطلاعية التي هدفت إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات للإستخدام من خلال قياس الخصائص السيكومترية و إنتهاء بالدراسة الأساسية التي شرحنا فيها طريقة المعاينة في هذه الدراسة و الصورة النهائية لأدوات جمع البيانات كما أشرنا إلى إجراءات التطبيق بالثانويات بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض وتحليل النتائج

1-1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى

1-2-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية

1-3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة

2-تفسير ومناقشة النتائج

2-1-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى.

2-2-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية.

2-3-تفسيرومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة.

خلاصة الدراسة.

إقتراحات الدراسة.

تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسةفي الفصل السابق ،سيخصص هذا الفصل لعرض النتائج المتوصل إليها من إختبار التساؤلات بإستعمال الأساليب الإحصائية.

1-1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الآتي:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين ممارسة الآباء لإستراتجية تدعيم إعتبار الذات والتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

ولمعرفة مدى العلاقة بين المتغرين تم حساب العلاقة بينهما بمعامل الإرتباط برسون والجدول الموالي يوضح نتيجة العلاقة بين المتغرين:

جدول رقم(16):

يوضح معامل الإرتباط بين ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات والتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	عددأفراد العينة	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (ر) المجدولة	الدلالة الإحصائية
إستراتجية تدعيم إعتبار الذات	230	0.33	228	0.18	دالة عند 0.01
التوافق الدراسي					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) والعينة المقدرة ب:230تلميذا من مرحلة التعليم الثانوي ومنه نقول أن القيمة المحسوبة والتي تقدر ب:0.33 وبقارنتها بالقيمة المجدولة عند درجة حرية 228 عند مستوى دلالة 0.01 والمقدرة ب:0.18،وبمأأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة ومنه نقبل الفرض البحثي وهو أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين ممارسة الآباء لإستراتجية تدعيم إعتبار الذات والتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ،وعليه نقول أن الفرضية الأولى تحققت.

2-1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

التي تنص على الآتي :توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة.

ولمعالجة الفروق تم الإعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما:

الجدول رقم (17):

يوضح دلالة الفروق بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة.

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	عدد أفراد العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	(ت) المجدولة	الدلالة الإحصائية
التلاميذ المنحدرين من مستوى ثقافي مرتفع	130	57.38	5.05	1.35	214	1.97	غير دالة
التلاميذ المنحدرين من مستوى ثقافي منخفض	86	58.16	5.26	1.35			

نلاحظ من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي للتلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع والذي قدر ب:57.38 وهو ينحرف عن المتوسط بقيمة قدرها 5.05أكبر من المتوسط التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لممارسة فاعلة قدرب58.16 وهو ينحرف عن المتوسط الحسابي يقيمة قدرها 5.26 ويتضح أن قيمة "ت"المحسوبة تساوي (1.35)عند درجة حرية 214وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع والتلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات ومنه نقول أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

1-3-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

التي تنص على الآتي:توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة.

ولمعالجة الفروق تم الإعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما:

الجدول رقم (18):

يوضح دلالة الفروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من مستوى ثقافي مرتفع والمنحدرين من مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	عدد أفراد العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	(ت) المجدولة	الدلالة الإحصائية
التلاميذ المنحدرين من مستوى ثقافي مرتفع	03	55.66	4.93	1.35	12	2.18	غير دالة
التلاميذ المنحدرين من مستوى ثقافي منخفض	11	52.27	4.98	1.35			

نلاحظ من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي للتلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع والذي قدر ب:55.66 وهو ينحرف عن المتوسط بقيمة قدرها 4.93 من المتوسط التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة قدرب52.27وهو ينحرف عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها 4.98 ويتضح أن قيمة "ت"المحسوبة تساوي (1.35)عند درجة حرية 214وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة،ومنه نقول أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

2-تفسير ومناقشة النتائج:

2-1-تفسير و منا قشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الآتي : "توجد علاقة دالة إحصائيا بين ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات و التوافق الدراسي لدى الأبناء من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي." وبعد المعالجة الإحصائية دلت نتيجة الفرضية على وجود علاقة دالة إحصائيا (طردية)بين كل من ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات و التوافق الدراسي من وجهة نظر الأبناء(تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي) أي أن الفرضية الأولى تحققت.

و يمكن إرجاع هذه العلاقة الإرتباطية بين ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات و التوافق الدراسي إلى العديد من العوامل ، ولعل من بينها مايلي: كون هذه الإستراتيجية ترتبط بشكل كبير بنوعية ومدى فاعلية الأساليب التي يتبعها الوالدان في تنمية الجوانب الإيجابية في شخصيات أبنائهم بإعتبار أن تنمية هذه الحاجة لدى الأبناء ترتكز على ممارسة الوالدين للدعائم الهامة التي تبنى على أساسها الشخصية المتينة للفرد و المتوافقة مع الظروف الدراسية المختلفة، فالممارسة الوالدية التي ينشأ في كنفها الأبناء و التي قد تتضمن كل من أساليب التقبل و الثقة بالنفس و التشجيع و الإستقلالية ،بالإضافة إلى ما سبق نجد أن للجو الأسري الذي يساهم في تنمية الأفكار العقلانية السليمة و الإيجابية تجاه مواقف الحياة اليومية والتي تعتبر بعد من أبعاد إستراتيجية تدعيم إعتبار الذات له أثر إيجابي بإمكانه أن يزيد من قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة المدرسية لأن الفرد قد يكون مزودا من خلال تشئته الأسرية السليمة من طرف الوالدين بتغذية ذاتية تدفعه إلى الرغبة في تحدي الصعوبات و العراقيل و خلق مجموعة من الخيارات البديلة، كما أن لتلك الأساليب التي نشأ على أساسها التلميذ داخل أسرته و من قبل والديه بالأخص قد جعلت منه فردا معتمدا على نفسه يتحمل مسؤولية قراراته و تصرفاته و لديه العزم في تحقيق هدفه في بناء جو من الألفة و التكيف بين و بين زملائه ومدرسيه و تحقيق المستوى المناسب من التوافق الدراسي مما يدفعه ذلك إلى إحراز إنجازات أكاديمية على قدر من التميز والتألق والنجاح ، ولعل هذا ما يتناسب مع نظرية العالم زيلر ziller سنة1973 الذي توصل إلى على أن إعتبار الفرد لذاته يزيد من دافعيته على الإقبال بأعمال تتطلب تفاعلا إجتماعيا مع الآخرين داخل وسطه المدرسي، فهو بذلك يستطيع أن يشارك في ذلك التفاعل مهما كانت درجته وطبيعته بجدارة وكفاءة عاليتين وله القدرة عن أن

يدافع على وجهة نظره ومسوؤلا على مايتخذه من قرارات تتعلق بإمكانياته الذاتية (عائدة ذيب عبدالله محمد،2010،ص83).

بالإضافة إلى ما جاء به كوبر سميث cooper smith في نظريته سنة 1981 أن هذه المظاهر السلوكية التي تثمرها عاطفة إعتبار الذات لدى الآبناء داخل الوسط المدرسي ترجع في مجملها إلى ثلاث أنواع من الرعاية الأسرية قد تبدو في الوهلة الأولى مرتبطة بإحترام و إعتبار الذات لدى الأبناء وتتمثل في تقبل الأبناء،و تدعيم سلوكهم الإيجابي،و إحترام مبادرتهم و حريتهم في التعبير(إبراهيم ياسين الخطيب،2003،ص113).

كما أن للمسوؤلية التي يحملها الآباء للآبناء داخل أسرهم أثرها في زيادة تكيف الأبناء مع الجو الدراسي ولعل هذا ما تؤكده دراسة الزهراني سنة 1997 التي تهدف إلى التعرف على درجة إحساس التلميذ بالمسوؤلية والتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة حيث توصل إلى وجود علاقة طردية موجبة بين درجة الإحساس بالمسوؤلية والتوافق الدراسي،أي انه كلما زاد الإحساس بالمسؤولية للتلميذ الذي نشأ عليها داخل أسرته كلما زاد مستوى توافقه الدراسي.(علي عبد الحميد أحمد،2010،ص5).وهذا مايؤكد صحة فرضية الدراسة المتوصل إليها.

بالإضافة إلى ما سبق نجد أن للمسؤولية التي يسعى الآباء إلى تنميتها لدى الأبناء من دور فعال يزيد من إحترام الأبناء لذواتهم ، نجد كذلك الإستقلالية والإعتماد على الذات وغيرها و التي بدورها قد تمكن الفرد من مواجهة المواقف والظغوطات الخارجية في المدرسة وما تحويه من مواقف تتطلب أن يكون للتلمذ طاقات ذاتية خاصة ، تسمح له بمواجهتها ومحاولة التكيف معها كالإستقلالية وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس ، و لعل هذا يتفق مع ماأشار إليه يونغ (1960) إلى أن التلميذ بطبيعة الحال يسعى إلى أن يكون متوافقا مع دراسته فيشكل إتجاهات وسلوكات لمواجهة المواقف الجديدة ،ليكّون نوعا من التكامل بين طموحاته وتوقعاته وما إكتسبه داخل أسرته من قيم و حاجات ومطالب مجتمعه(أديب الخالدي،2003،ص217).

هذا فضلا عن ما ذكره ماسلو في هرمه للحاجات النفسية سنة(1999) بأن لتقدير الذاتي المستمد من طرف الوالدين بإمكانه أن يدفع الأبناء إلى الشعور بالكفاءة الذاتية و المهارة و الإنجاز و الإستقلالية وقدرتهم على التغلب على مشكلات الحياة الدراسية المختلفة، و منحه حرية التعبير و المناقشة حيث يساهم كل ذلك في تنمية شعوره بالكفاءة و القيمة الذاتية و القدرة على مواجهة المواقف الدراسية بكل جدارة(عايدة ذيب عبد الله محمد،2010،ص77)

من خلال ما سبق يمكن القول أنه كلما كان هناك إتساق بين ما يحمله الفرد لذاته من تقبل و إحترام و تقدير و إعتبار نتيجة الأساليب التي نشأ عليها داخل أسرته و ما يعبر عنه من مظاهر سلوكية تبرز تفاعله داخل الوسط المدرسي و كل ما أدّى إلى تحقيق التوافق الدراسي.

2-2-تفسير و مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة؟

وبعد المعالجة الإحصائية أثبتت نتيجة الفرضية تم نفي الفرضية أي عدم وجود فروق بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة.

ويمكن عزو نتيجة هذه الفرضية إلى عدة عوامل نجد منها :أن المستوى الثقافي للأسرة يمكن أن يتدخل في تدعيم الجانب المعرفي للفرد من حيث تطوير إمكاناته وقدراته لتحقيق النجاح في الدراسة والمستويات التعليمية أكثر من أن يتدخل في ممارسة الآباء بالنسبة لتدعيم الجانب النفسي الوجداني للفرد والذي يتضمن في رغباته وقناعاته وحاجاته الذاتية حيث أن الأبناء في مرحلة المراهقة يودون إشباع حاجاتهم الخاصة التي تتعلق بإنماء شخصياتهم و إحترامهم لذواتهم وبهذا قد تكون للمستوى الثقافي التعليمي للوالدين مساهمة معرفية فكرية لا تتدخل بشكل كبير في ممارسة الاباء في تنمية عاطفة إحترام الذات لدى الأبناء ولعل هذا مايتفق مع ميسون سميرة (2011)" إلى أن الوالدين سواء أكانوا من مستوى تعليمي أوثقافي مرتفع ويتمتعان بإهتمامات ثقافية متنوعة ومتاحة إلا أن كله قد يعتبره بعض الأبناء قيد أحد من السيف ،خاصة إن لم يحسن الأباء التصرف في مثل هذه الحاجات أو المميزات و تحولت هذه الأدوات إلى نقمة بدلا من نعمة ، إن فكر الوالدين في إستخدامها كحق للتسلط و فرض الرأي خاصة إن الأمر مرتبط بالحاجة إلى تنمية إعتبار الذات التي يستفتي فيها الجانب النفسي الواجداني أكثر من جوانب القدرات والإمكانيات"(ميسون سميرة ،2011،ص212).

وزيادة على ذلك فإن من أهم العوامل الأخرى المساهمة في ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة حيال أبنائهم هو عامل الخبرة الوالدية، بإمكانها أن تسهم بقدر كبير في جعل هذه الممارسة إيجابية وفعالة ، وقد نجد أن الأباء الذين كانت تجاربهم في مجال الحياة الأسرية واسعة هم

أكثر تفهما و وعيا لما يشعر به أبناؤهم ، وبالتالي تكون نواتج تجاربهم ناتجة عن نوعية و درجة الممارسة بالكيفية و النوعية السليمة المتزنة و لعل هذا ما تؤكده دراسة "كفافي و النيال سالم (2008)على أن هناك شبه إجماع من قبل الباحثين على أن للخبرة الوالدية المكتسبة من خلال تنشئتهم تلعب دورا مفتاحيا في تحديد حجم تقدير الذات و إحترامها الذي يستشعره الطفل ، بالإضافة إلى أن الأطفال السعداء مع أنفسهم و المقّدرون لذواتهم تقديرا عاليا هم الذين يشعرون بالدفء الوالدي و المشاعر الإيجابية من الوالدين في الأسرة، وكذلك في نفس السياق ما يدعمه "أبراهام "سنة Abraham(1993) هذا يعني أن شعور الطفل بتقديره لذاته يستند على قاعدة من الأمن و التقبل من الوالدين و الآخرين و إدراكه أن العالم مكان آمن و دافيء و أن الناس المحيطون به و الذين ينتمي إليهم هم اخيار و طيبون و ينعكس هذا الشعور الآمن على نفسه فيدرك ذاته بإعتبارها ذاتا طيبة تستحق التقدير.(عائدة ذيب عبد الله محمد،2010،ص107)

علاوة على ذلك يمكن إرجاع عدم وجود أثر للمستوى الثقافي بالنسبة للممارسة الوالدية في تدعيم إعتبار ذوات الأبناء إلى أن الآباء بطبيعة الحال ويسعون دائما إلى أن يكون لأبنائهم فكر و عالم مستقل ينبع من تجاربهم الخاصة و ما تصنعه أيديهم و ذواتهم و قد يكون للوالدين مثل هذه الأساليب نتيجة للواقع الإجتماعي الذي نشأوا فيه و مازالو يتعايشون معه ، فهم بطريقة غير مباشرة يحاولون تنمية روح الإستقلالية و الثقة لديهم و إقحام أبنائهم ضمن خبرات بناءة عبر شرائح المجتمع المختلفة منها التطوعية أو التضامنية و غيرها ، و التي قد تؤدي بدرجة أو بأخرى إلى زيادة خبرات النجاح لديهم التي قد تسهم في أن يكون لهذه الإستراتيجية إمتداد خارج نطاق الأسرة و الوالدين و لعل هذا ما تؤكده دراسة "ريس"Riceسنة(1999)التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات و تفاعلات الحياة اليومية المعقدة ،فهي تشمل على التغذية الراجعة للعديد من تجارب النجاح و الفشل و الرغبة في التكيف فعندما يشعر الأشخاص بشعور جيد تجاه ذواتهم يكونون أقلّ ميلا في تفسير الأحداث اليومية من ناحية عاطفية ، كما أنهم يتكيفون بشكل أفضل مع الضغط الذي يواجهونه جراء أوساطهم الدراسية لأنه متضمن لتغذية راجعة سواء نتيجة خبرات الفشل أو خبرات النجاح فهي تسهم بقدر وفير في الرفع من إحترامهم لذواتهم.(نفس المرجع السابق،ص81)

من خلال ما سبق نجد أن للجانب الوجداني الممارس من قبل الوالدين و خبراتهما و تجاربهما وتوقعاتهما الإيجابية حول مستقبل أبنائهم و رغبتهما في أن يكون لديهم جيل يعتمد عليه و يشعر بالمسؤولية بالإضافة إلى التجارب البناءة التي يحاول الآباء دفع ابنائهم لخوض غمارها من حين لآخر ، قد تعتبر

من أهم العوامل المؤثرة على الممارسة الفاعلة المتبعة من قبل الوالدين بحيث يكون لها صدى قوي في تدعيم إعتبار الذات لدى الأبناء بغض النظر عن المستوى الثقافي الذي يمتلكانه .هذا ما أدى بالضرورة إلى عدم تفاوت الأبناء في التوافق الدراسي تبعا لإختلاف المستوى الثقافي للآباء و هذا بدوره كان نتيجة لفعالية تلك الممارسة و ما تحمله من عوامل مساعدة ومدعمة لذلك.

2-3-تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة.

و بعد المعالجة الإحصائية أسفرت نتيجة الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بيت التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض و الخاضعين لإستراتيجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة.

ويمكن إرجاع نتيجة الفرضية إلى عدة عوامل من بينها :

أن الممارسة الضعيفة للوالدين قد ترتبط بالإتجاهات السلبية التي يحملها الآباء نحو أنفسهم لمشكلات تعزى لتنشئتهم الإجتماعية، مما ينعكس بطريقة أو بأخرى على معاملتهم لأبنائهم فتكون بأساليب مضطربة وغير متوازنة مما قد تسبب أثرا سلبيا على ذوات أبنائهم و هذا ما يشير إليه "نزيه حمدي وآخرون "إلى أن الجو الأسري الذي ينمو فيه الطفل و الذي يتسم بوجود مشاعر سلبية نحو الذات يؤدي بالضرورة ذلك إلى الإتجاهات السلبية للأبناء نحو ذواتهم ،بالإضافة إلى أن الآباء الذين لايحرصون على بذل أقصى جهودهم للإنتاجية غالبا ما يكونون لدييهم أطفال يتصرفون بنفس الطريقة و هذا ما يطور الإتجاهات السلبية نحو الذات للأبناء (حمدي نزيه و آخرون ،2010،ص179)

بالإضافة إلى عدم مراعاة الآباء للحاجات ذات الأولوية التي يجب إشباعها لأبنائهم كالاهتمام و التقبل والإصغاء،فقد يتوجهون إلى توفير الحاجيات المادية فقط على حساب الحاجات الأساسية الأخرى و هذا ما تؤكده دراسة إسماعيل(1998) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين طلبة الدراسة في درجة الانتماء وتقدير الذات باختلاف المستوى التعليمي للآباء مما يشير إلى تشابه درجات الطلبة في الانتماء داخل محيطهم المدرسي وتقدير الذات المتلقي من قبل أسرهم وإن اختلفت مستويات أبائهم التعليمية ،إذ

أن الآباء غائبون معظم النهار في أعمالهم من أجل تلبية حاجات أبنائهم وخصوصا منها المادية.(عائدة ذيب عبد الله محمد،2010،ص130) .

و مما لا يختلف فيه اثنان أن الأبناء في مرحلة المراهقة بحاجة إلى من يشعرهم بأهمية ذواتهم وخاصة من قبل آبائهم من خلال إبدائهم لمشاعر الحب والتقبل وإعطائهم قدرا من الحرية و الإعتماد على النفس.

وبهذا فإن ممارسة الآباء لهذه الأساليب المنمية لاعتبار ذوات الأبناء تعتبر أساليب قائمة بذاتها تتأثر بالجانب الانفعالي الوجداني الذي يحمله الآباء عن ذواتهم ومدى تشبعهم بكل من الثقة والإستقلالية التي تكون في تنشئتهم الأسرية.

خلاصة الدراسة:

بعد تعرضنا للفصول النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة ،التي كان الهدف منها هو الكشف عن العلاقة بين ممارسة الآباء لإستراتجية تدعيم إعتبار الذات والتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

وبعد اختبار تأثير متغير وسيطي وحيد بحكم أهميته في هذه الممارسة وذلك إنطلاقا من إطلاعنا على بعض الدراسات السابقة وما يشهده الواقع العملي وهو :المستوى الثقافي للوالدين،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1-توجد علاقة دالة إحصائيا بين ممارسة الآباء لإستراتجية تدعيم إعتبار الذات والتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتجية تدعيم إعتبار ذات فاعلة.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض والخاضعين لإستراتجية تدعيم إعتبار ذات غير فاعلة.

وتبقى هذه النتائج المتحصل عليها صحيحة في إطار حدود عينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها.

اقتراحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي أظهرت وجود علاقة موجبة بين كل من ممارسة الآباء لإستراتجية تدعيم اعتبار الذات والتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية وإنطلاقا من ذلك نتقدم ببعض الاقتراحات الموجهة للآباء وهي كالآتي:

1- العمل على تجنب كافة أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة قدر الإمكان التي يمكن أن تشوش صورة الذات لدى الأبناء (كالنبذ والنقد المبالغ فيه).
2- أن يعمل الآباء على توجيه أبنائهم بشكل يسمح لهم من تحقيق النضج والتوافق مع مواقف الحياة الدراسية والإجتماعية بشكل ناجح.
3- تزويد الأبناء بكافة الأساليب الفاعلة التي تسهم في أن تكون لهم شخصية القائمة بذاتها تتصدى لجميع تحديات المواقف التي يواجهونها كتنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
4- العمل على سد أوقات الفراغ لدى الأبناء وذلك من خلال دفعهم للإستفادة من تجارب بناءة ضمن مسارات المجتمع المختلفة ليشعرهم ذلك بقيمتهم الذاتية .
5- تنمية فكر الأبناء بأفكار عقلانية سليمة تمكنهم من التعامل مع خبرات النجاح والفشل داخل أوساطهم الدراسية .
6- عمل مناقشات أسرية من حين لأخر تسمح بتقبل الرأي والرأي المخالف وتزيد من مستوى المرونة لدى الأبناء وعدم التمسك بخيارات ذاتية واحدة .
7- تجنب دفع الأبناء وإرغامهم إلى تحصيل إنجازات أكاديمية تفوق قدراتهم مما قد يؤدي ذلك إلى ضعف الإعتبار لذواتهم والشعور بالنقص.
8- إتصال الأسرة بالمدرسة لمعرفة الجوانب والمظاهر السلوكية لأبنائهم لمحاولة التحكم فيها من خلال الأساليب الممارسة داخل الأسرة بما يسمح لهم بتحقيق التوافق الدراسي.
9- ضبط الآباء لأنفسهم عندما يقع الأبناء في مشكلة ومحاولة التغاضي على بعض الجوانب السلبية لتصرفاتهم وذلك بالتركيز على المشكلة وليس الشخص حتى لا ينعكس ذلك على الأبناء بإحساسهم بالنقص وقلة إحترامهم لذواتهم.
10- توفير الآباء للجو الأسري الدافئ والملائم ،الذي بإمكانه أن يكسب الأبناء جوانب الشخصية الفاعلة التي قد تمتد فاعليتها خارج نطاق الأسرة كإبراز وجودهم داخل الأوساط الدراسية .

11-العمل على إحساس الأبناء بأنهم شخصيات متميزة من الكفاءة والجدارة مما يؤدي بالأبناء إلى وصولهم إلى تلك المرتبة من التميز والتألق.

12-إعطاء الأبناء جانبا من المسؤولية سواء داخل البيت أو خارجه كالمدرسة.

13-دفع الأبناء للمساهمة في القيام بأعمال تطوعية تضامنية تزيد من أهميتهم في المجتمع وتنمي الصورة الإيجابية لذواتهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-الكتب:

1- إبراهيم ياسين الخطيب (2003):التنشئة الإجتماعية للطفل،ط1، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان الأردن.

2- أديب الخالدي (2003): الفروق الفردية و التوافق العقلي،ط 1،دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن.

3- بطرس حافظ بطرس(2008): التكيف والصحة النفسية للطفل،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة،عمان.

4- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة (2004):مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي،ط1،دار الثقافة للنشر و التوزيع،الأردن.

5- سعيد حسني العزة (2000): الإرشاد الأسري (نظرياته و أساليبه العلاجية)،ط1،دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان الأردن.

6- سعيد حسني العزة (2009):دليل المرشد التربوي في المدرسة،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.

7- سوسن شاكر مجيد (2008): مشكلات الأطفال النفسية و الأساليب الإرشادية لمعالجتها،ط1،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان.

8- شيفر و ملمان،تر:سعيد حسني العزة (2006):سيكولوجية الطفولة و المراهقة ،ط1،دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان الأردن.

9- صلاح الدين معمرية (2005):علم النفس النمو،ب ط، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ،عمان.

10- طريف شوقي فرج(1998):توكيد الذات (مدخل لتنمية الكفاءة و الشخصية)،بط،دار الغريب القاهرة.

11- عائدة ذيب عبد الله محمد (2010):الإنتماء و تقدير الذات لمرحلة الطفولة ،ط 1، دار الفكر للنشر و التوزيع،عمان الأردن.

12- عبد الحمد محمد الشادلي (2001):الصحة النفسية و سيكلوجية الشخصية،ط2،المكتبة الجامعية ، الإسكندرية مصر.

عبد الرحمان العيسوي(2000):الدراسات في السلوك الإنساني، ب ط،المكتب العربي الحديث،الإسكندرية.

13- عبد اللطيف حسن فرج (2007): العلاقة الذكية داخل الأسرة ،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان.
14- علي عبد الحميد أحمد (2010):التحصيل و علاقته بالقيم الإسلامية و التربوية ،ط 1،مكتبة حسين العصرية للطباعة و النشر،بيروت.
15- عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات (2001):مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث،ط3،ديوان المطبوعات الجامعية ، القاهرة .
16- كمال الدسوقي (1974):علم النفس و التوافق ،ط3،دار النهضة العربية ،بيروت.
17- ليلى عبد الحميد الحافظ (1982):مقياس تقدير الذات للصغار و الكبار ، دار النهضة ،القاهرة.
18- مجدي محمد الدسوقي (2004): دليل تقدير الذات(دليل-التعليمات)،ب ط، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
19- محمد النوبي محمد علي(2010): التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين و ذوي الإحتياجات الخاصة،ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان.
20- محمد بن إسماعيلي (1992):سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين،ط1، مطبعة الكاهنة ،الدويرة الجزائر.
21- محمد جاسم العبيدي (2009):مشكلات الصحة النفسية (أمراضها و علاجها)،ط1،مكتبة الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان الأردن.
22- محمد خليل عباس وآخرون (2009):مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس،ط2،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان الأردن.
23- محمود عطاء حسين (1981):الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي،ط1،السعودية .
24- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990):الصحة النفسية و التوفق الدراسي ،ب ط، دار النهضة العربية، بيروت.
25- مريم سليم(2003):تقدير الذات و الثقة بالنفس،ب ط،دار النهضة العربية ،بيروت.
26- مصطفى أبو سعد (2003): إستراتيجيات التربية الإيجابية،ب ط، مركز الراشد، الكويت
27- مصطفى فهمي(1995): الصحة النفسية(دراسات في سيكولوجيا التوافق،ط3،مكتبة الخانجي،القاهرة.
28- نزيه حمدي و آخرون(2010):مشكلات الأطفال وطرق علاجها ،ط1،الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات،القاهرة.
29- هبة حسين(1997): طفلك و إحترام ذاته،ب ط،دار المعارف للنشر و التوزيع، القاهرة.

2-الرسائل الجامعية:

30- سهيلة علوطي(2009):تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز(دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية جامعي،جيجل) ،رسالة ماجستير منشورة. مودعة بجامعة ورقلة.

31- عبد الله لبوز (2002):التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة التعليم الأساسي ،رسالة ماجستير منشورة ،مودعة بجامعة ورقلة.

32- ميسون سميرة(2011):الأساليب المعرفية و علاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني(دراسة ميدانية بمدينة ورقلة)رسالة دكتوراه منشورة، بجامعة قسنطينة.

المجلات:

33- مصطفى حجازي (2003):دراسات نفسية وتربوية ، ديسمبر2009،العدد 03،مجلة الدراسات النفسية والتربوية (مجلة علمية محكمة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المواقع الإلكترونية:

34- صباحي عبد المالك(2009):(عاطفة إعتبار الذات)،تاريخ الإطلاع 2014/03/15على الساعة15:04 http://www.helalia.com/vb/showthread.php?t=3719#ixzz2jUyvmJHQ

الملاحق

ملحق رقم(01):

يوضح إستمارة التحكيم لإستبيان إستراتيجية تدعيم إعتبار الذات

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم النفس وعلوم التربية

شعبة العوم التربية

الطالبة: بن رغدة زينب

إستمارة تحكيم

إسم الأستاذ(ة):

الدرجة العلمية :

أستاذي الفاضل ،أستاذتي الفاضلة

في إطار التحضير لإنجازمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه تحت عنوان : "ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات و علاقته بالتوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية" ونظرا لما نجده عندكم من خبرة و كفاءة في مجال البحث العلمي و ونرجو منكم تقديم آرائكم فيما يخص:

- قياس الأبعاد للخاصية .

- قياس الفقرات للأبعاد و التصحيح اللغوي.

- مناسبة البدائل للفقرات.

-مناسبة التعليمات و المثال التوضيحي.

ويكون ذلك بوضع علامة(×)في الخانة المناسبة من الجدول المرفقة و لتسهيل عملية التحكيم نرفق هذا العمل بالمعلومات الخاصة بالأدات و التي قد تساعد في عملية التحكيم.

1-التعريف الإجرائي للأداة:

1-1-التعريف الإجرائي لإستراتيجية تدعيم إعتبار الذات:هي الأساليب والتي تستخدم من طرف الآباء داخ الأسرة من أجل تنمية مفهوم ذات إيجابي لدى أبنائهم مما يسهم ذلك في تحقيق إنجاز أفضل ومتميز وتتمثل هذه الأساليبفي :(تعليم التفكير بمنطقية،تعليم المرونة في التعامل مع المواقف المختلفة ،تنمية تقبله لذاته،تنمية الثقة بالنفس ،تشجيع على الإستقلالية ، تزويد الأبناء بخبرات بناءة) وتتحدد ممارسة هذه الأساليب من خلال إستجابات التلاميذ المرحلة الثانوية.

الصورة الأولى: الإسترتيجيات الممارسة من قبل الأب

1-مدى ملاءمة الفقرات للأبعاد:

أولا:تعليم التفكير السليم:هو تعليم الوالدين أبناءهم التحرر من أي معتقد غير سليم زائد أو فكرة غير صحيحة ثم وصفهم بها لمجرد سلوك عابر وذلك لزيادة قدرتهم على فهم إمكانياتهم و المضي لبذل أقصى جهودهم لبلوغ الأهداف المنشودة و يتمثل في الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرات	تقيس	لاتقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	يشجعني أبي على معرفة نقاط ضعفي				
02	يوضح لي أبي بعض السلوكات غير المناسبة التي أقوم بها				
03	يشجعني أبي على معرفة إمكانياتي الشخصية				
04	يعلمني أبي التفكير الجيد قبل القيام بأب سلوك				
05	يرشدني أبي إلى أخذ العبرة من أي تجربة فاشلة أمر بها				
06	لا يقبل أبي أن أفشل في أي مهمة أكلف بها				
07	يوجهني أبي إلى التصرف السليم تجاه أي إنتقاد يوجه إلي				
08	يوضح لي أبي إمكانياتي الذاتية التي تمكنني من النجاح				
09	لايتقبل أبي تراجع معدلي الدراسي لأي سبب من الأسباب				

ثانيا: تعليم المرونة في التعامل مع المواقف المختلفة: هو تدريب الآباء الأبناء على وزن كل موقف وإستخدام مهاراتهم في التركيز على المشكلة و ليس على ذواتهم ، و التفكير في أكثر من بديل و يتمثل في البنود الآتية:

الرقم	الفقرات	تقيس	لاتقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	يدفعني أبي إلى إستخدام مهاراتي الخاصة للتعامل مع الموقف.				
02	يساعدني أبي على تغيير بعض آرائي الخاصة إذا إستدعى الموقف ذلك.				
03	يساعدني أبي على تحديد حلول بديلة للتعامل مع المشكلات.				
04	يوجهني أبي إلي تعديل التصرفات غير اللائقة.				
05	يدفعني أبي إلى التمسك بآرائي مهما كانت الظروف.				
06	يعلمني أبي الحفاظ على العادات و التقاليد مهما كانت.				

ثالثا:تنمية التقبل:هو إحساس الأبناء بالدعم العاطفي غير المشروط خاصة عندما تكوننتائج سلوكاتهم أقل من المتوقع و شعورهم بالحب في محيط آمن و ذلك من خلال إظهار التعاطف التلقائي و التعبير الواضح عن النزعة التفاؤلية في النظر إلى الأمور.و يتمثل في البنود الآتية:

الرقم	الفقرات	تقيس	لاتقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	يحترم أبي نتائج جهودي حتى ولو كانت ضعيفة.				
02	يحترم أبي آرائي حتى ولو كانت مختلفة عن آرائه.				
03	يتعاطف أبي معي عندما أتعرض لمشكلة ما.				
04	يدعمني أبي في بعض الأمور دون أن أطلب منه.				
05	يتغاضى أبي على بعض الأخطاء التي أقوم بها.				
06	يشعرني أبي بتصرفاته أني شخص مهم.				
07	يهتم أبي بإيجابياتي.				
08	يمدحني أبي حال إتقاني لعمل ما.				

رابعا: تنمية الثقة بالنفس :و هو تركيز الآباء إنتباههم على الخصائص الإيجابية و جوانب القوة لدى الأبناء و ذلك من خلال تشجيعهم و تطويرهم و إشعارهم بأهميتهم و الإستحسان إليهم و إبداء الإمتداح تجاه سلوكاتهم الإيجابية بأساليب لفظية وغير لفظية و يتمثل في البنود الآتية:

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	يولي أبي إهتمام خاص بالإنجاز الذي أقوم به.				
02	ينصت أبي إلى كل ما أقوله.				
03	يبادلني أبي إشارات تدفعني للعمل و الإنجاز.				
04	يدعمني أبي على السلوك الجيد الذي أقوم به.				
05	يشعرني أبي أنني شخص ذو كفاءة عالية.				
06	يفرض علي أبي القيام بالأعمال التي تفوق قدراتي و إمكانياتي				
07	يدفعني أبي إلى القيام بالعمل الذي يتلائم مع إمكانياتي				
08	يشعرني أبي بتصرفاته بأني جدير بالقيام بعمل مميز				
09	يعلمني أبي مخاطبة نفسي بجمل إيجابية				
10	أفهم من وجه أبي أته سعيد بما قمت به				

خامسا : التشجيع على الإستقلالية:وهو ترك مساحة للأبناء للتعبير بحرية عن أدائهم ، وإختيار ما يرونه مناسب(مثل: طرق المذاكرة، الأنشطة الترويحية التي يرونها ، كتب المطالعة التي يفضلونها ، الألعاب الرياضية التي يميلون إليها إضافة إلى إعطائهم فرصة لحل مشكلاتهم بأنفسهم لتحمل المسؤولية و يتمثل في البنود الآتية:

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	يترك لي أبي الحرية في إختيار زملائي				
02	يشجعني أبي على القيام بعمل ما بمفردي				
03	يشعرني أبي بأنني شخص كبير يعتمد عليه				
04	يخشى علي أبي أثناء قيامي بعمل ما بمفردي				
05	يمنحني أبي الفرصة للتعامل مع بعض المشكلات				

06	يحملني أبي مسؤولية القيام ببعض الأمور				
07	يحملنني أبي مسؤولية تصرفاتي				
08	يفرض أبي طريقة معينة للمذاكرة				
09	يترك لي أبي حرية التعبير عن آرائي ووجهات نظري				
10	يتركني أبي أختار ما أشاء من أنشطة ترويحية				
11	يترك لي أبي حرية إختيار ما أطالعه من كتب				

سادسا : تزويد الأبناء بخبرات بناءة: يتمثل بإنشاء و تصميم الآباء لبعض المهمات داخل الأسرة ومحاولة دفع الأبناء للمساهمة فيها و إشراكهم في بعض نشاطات المجتمع المحلي مما يدعم إحساسهم بأهميتهم و قدراتهم عل مساعدة الآخرين و يتمثل في البنود الآتية:

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	يشجعني أبي على الإحساس بالآخرين في بعض المواقف				
02	يشجعني أبي على المشاركة في بعض المهام داخل الأسرة				
03	يوجهني أبي إلي كيفية التضامن مع الآخرين				
04	يدفعني أبي إلى جو من المنافسة و التحدي مع إخوتي				
05	يدفعني أبي إلى تقديم المساعدة في بعض الأعمال التطوعية				
06	يقدم لي أبي بعض النماذج الناجحة للإستفادة بهم				

ملاحظة:

نحيطكم علما بأن الأداة الثانية تحمل نفس البنود المتضمنة في الأداة الأولى لكن بصياغة المؤنث لأنها تعبر عن إستجابات التلاميذ حيال الإستراتيجيات المطبقة من طرف الأمهات و الخاصة تدعيم إعتبار الذات.

الصورة الثانية: الإستراتيجيات الممارسة من قبل الأم

تعليم التفكير السليم:و يتمثل في البنود الآتية:

الرقم	الفقرات	تقيس	لاتقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	تشجعني أمي على معرفة نقاط ضعفي				
02	توضح لي أمي بعض السلوكات غير المناسبة التي أقوم بها				
03	تشجعني أمي على معرفة إمكانياتي الشخصية				
04	تعلمني أمي التفكير الجيد قبل القيام بأب سلوك				
05	ترشدني أمي إلى أخذ العبرة من أي تجربة فاشلة أمر بها				
06	لا تقبل أمي أن أفشل في أي مهمة أكلف بها				
07	توجهني أمي إلى التصرف السليم تجاه أي إنتقاد يوجه إلي				
08	توضح لي أمي إمكانياتي الذاتية التي تمكنني من النجاح				
09	لا تقبل أمي تراجع معدلي الدراسي لأي سبب من الأسباب				

ثانيا: تعليم المرونة في التعامل مع المواقف المختلفة: ويتمثل في البنود الآتية:

الرقم	الفقرات	تقيس	لاتقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	تدفعني أمي إلى إستخدام مهاراتي الخاصة للتعامل مع الموقف.				
02	تساعدني أمي على تغيير بعض آرائي الخاصة إذا إستدعى الموقف ذلك.				
03	تساعدني أمي على تحديد حلول بديلة للتعامل مع المشكلات.				
04	توجهني أمي إلي تعديل التصرفات غير اللائقة.				
05	تدفعني أمي إلى التمسك بآرائي مهما كانت الظروف.				
06	تعلمني أمي الحفاظ على العادات و التقاليد مهما كانت.				

ثالثا:تنمية التقبل:و يتمثل في البنود الآتية:

الرقم	الفقرات	تقيس	لاتقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	تحترم أمي نتائج جهودي حتى ولو كانت ضعيفة.				
02	تشجعني أمي على التفاؤل تجاه بعض الأمور المصيرية.				
03	تتعاطف أمي معي عندما أتعرض لمشكلة ما.				
04	تدعمني أمي في بعض الأمور دون أن أطلب منها.				
05	تتغاضى أمي على بعض الأخطاء التي أقوم بها.				
06	تشعرني أمي بتصرفاته أني شخص مهم.				
07	تهتم أمي بإيجابياتي.				
08	تمدحني أمي حال إتقاني لعمل ما.				

رابعا: تنمية الثقة بالنفس :و يتمثل في البنود الآتية:

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	تولي أمي إهتمام خاص بالإنجاز الذي أقوم به.				
02	تنصت أمي إلى كل ما أقوله.				
03	تبادلني أمي إشارات تدفعني للعمل و الإنجاز.				
04	تدعمني أمي على السلوك الجيد الذي أقوم به.				
05	تشعرني أمي أنني شخص ذو كفاءة عالية.				
06	تفرض علي أمي القيام بالأعمال التي تفوق قدراتي و إمكانياتي				
07	تدفعني أمي إلى القيام بالعمل الذي يتلائم مع إمكانياتي				
08	تشعرني أمي بتصرفاته بأني جدير بالقيام بعمل مميز				
09	تعلمني أمي مخاطبة نفسي بجمل إيجابية				
10	أفهم من وجه أمي أنه سعيد بما قمت به				

خامسا : التشجيع على الإستقلالية:و يتمثل في البنود الآتية

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	تترك لي أمي الحرية في إختيار زملائي				
02	تشجعني أمي على القيام بعمل ما بمفردي				
03	تشعرني أمي بأنني شخص كبير يعتمد عليه				
04	تخشى علي أمي أثناء قيامي بعمل ما بمفردي				
05	تمنحني أمي الفرصة للتعامل مع بعض المشكلات				
06	تحملني أمي مسؤولية القيام ببعض الأمور				
07	تحملنني أمي مسؤولية تصرفاتي				
08	تفرض أمي طريقة معينة للمذاكرة				
09	تترك لي أمي حرية التعبير عن آرائي ووجهات نظري				
10	تتركني أمي أختار ما أشاء من أنشطة ترويحية				
11	تترك لي أمي حرية إختيار ما أطالعه من كتب				

سادسا : تزويد الأبناء بخبرات بناءة؛ ومن بين فقرات هذا البعد:

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس	نوعا ما	الملاحظات
01	يتشجعني أمي على الإحساس بالآخرين في بعض المواقف				
02	تشجعني أمي على المشاركة في بعض المهام داخل الأسرة				
03	يتوجهني أمي إلي كيفية التضامن مع الآخرين				
04	تدفعني أمي إلى جو من المنافسة و التحدي مع إخوتي				
05	تدفعني أمي إلى تقديم المساعدة في بعض الأعمال التطوعية				
06	تقدم لي أمي بعض النماذج الناجحة للإستفادة بهم				

2-تحكيم مدى ملاءمة البدائل للفقرات:

البدائل	ملائمة	غير ملائمة	البديل إن أمكن
(دائما –أحيانا -أبد)			

3-تحكيم التعليمة الموجهة للمفحوصين:

عزيزي التلميذ (ة) تحية طيبة وبعد:

فيما يلي مجموعة من العبارات يرجى أن تقرأها بتمعن و تجيب عليها بكل صراحة و ذلك بوضع علامة(×)في الخانة المناسبة و الرجاء منكم عدم ترك عبارة دون إجابة و اعلم أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة، ولا تستعمل إلا بغرض البحث العلمي

الجنس:ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

المستوى التعليمي: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

المثال التوضيحي:

-إذا كان ينطبق عليك مضمون العبارة فضع علامة (×) تحت الخانة(دائما) كما هو موضح في الجدول أدناه

-إذا كان لاينطبق عليك نضمون العبارة فضع علامة (×) تحت الخانة(أبدا) كما هو موضح في الجدول أدناه

الفقرة	دائما	أحينا	أبدا
أبذل ما في وسعي حتى أحقق أهدافي	×		

	واضحة	غير واضحة	البديل
التعليمة			
المثال التوضيحي			

ملحق رقم (02):

يوضح الصورة النهائية لإستبيان إستراتجية تدعيم إعتبار الذات

جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

إستبيان

عزيزي التلميذ .....عزيزتي التلميذة تحية طيبة و بعد

فيما يلي محموعة من العبارات يرجى أن تقرأها بتمعن و تجيب بكل صراحة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة و الرجاء منكم عدم ترك عبارة دون إجابة و اعلموا أن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة، ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي

البيانات الشخصية:

-الجنس:ذكر ☐ أنثى ☐

-التخصص:علمي ☐ أدبي ☐

-المستوى التعليمي: سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐

وفيما يلي يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة

مثال توضيحي

-إذا كان مضمون العبارة ينطبق عليك فضع علامة (×) في الخانة نعم كما هو موضح في الجدول أدناه.

-إذا كان مضمون العبارة لا ينطبق عليك فضع علامة (×) في الخانة لا كما هو موضح في الجدول أدناه.

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	أبذل ما في وسعي حتى أحقق أهدافي.		×	

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01	يشجعني والديّ على معرف نقاط ضعفي.			
02	يضح لي والديّ بعض السلوكات غير المناسبة التي أقوم بها.			
03	يولي والديّ إهتمام خاص بالإنجاز الذي أقوم به .			
04	يشعرني والديّ أني شخص ذو كفاءة عالية.			
05	يترك لي والدي الحرية في إختيار زملائي.			
06	يشعرني والديّ بأني شخص يعتمد عليه.			
07	يشجعني والديّ على الإحساس بالآخرين في بعض المواقف .			
08	يشجعني والديّ على المشاركة في بعض المهم داخل الأسرة.			
09	يشجعني والديّ على معرفة إمكانياتي الشخصية .			
10	يعلمني والديّ التفكير الجيد قبل القيام بأي سلوك.			
11	يفرض علي والديّ القيام بالأعمال التي تفوق قدراتي.			
12	يشعرني والديّ من خلال تصرفاتهما بأني جدير بالقيام بعمل مميز.			
13	يمنحني والديّ الفرصة في التعامل مع بعض المشكلات بمفردي.			
14	يحملني والديّ مسؤولية القيام ببعض الأمور .			
15	يوجهني والديّ إلي كيفية التضامن مع الآخرين.			
16	يدفعني والديّ إلى جو النافسة و التحدي مع إخوتي.			
17	يرشدني والديّ إلى أخذ العبرة من أي تجربة فاشلة أمر بها .			
18	يرفض والديّ فشلي في أي مهمة أكلف بها.			
19	يعلمني والديّ مخاطبة نفسي بجمل إيجابية .			
20	أفهم من خلال ملامح وجه والديّ أنهما سعيدين بما قمت به.			
21	يحملني والديّ مسؤولية تصرفاتي.			
22	يفرض علي والديّ طريقة معينة في الذاكرة.			
23	يدفعني والدي إلّى القيام ببعض الأعمال التطوعية.			
24	يقدم لي والديّ بعض النماذج الناجحة من الناس في الحياة للإستفادة منهم.			
25	يدفعني والديّ إلى جو التعاون مع أسرتي و الآخرين.			
26	يوجهني والديّ إلى التصرف السليم تجاه أي إنتقاد يوجه إلي.			
27	يوضح لي والديّ إمكانياتي الذاتية التي تمكنني من النجاح.			
28	يرفض والديّ تراجع معدلي الدراسي لأي سبب من الأسباب .			
29	يحترم والديّ نتائج جهودي حتى ولو كانت ضعيفة.			

30	يحترم والديّ آرائي حتى ولو كانت مختلفة عن آرائهم.			
31	يترك لي والديّ حرية التعبير عن آرائي.			
32	يترك لي والديّ حرية إختيار ما أطالعة من كتب.			
33	يترك لي والديّ أختار ما أشاء من أنشطة ترويحية .			
34	يعلمني والديّ الحفاظ على العادات و التقاليد مهما كانت .			
35	يتعاطف والديّ معي عندما أتعرض لمشكلة ما.			
36	يشعرني والديّ من خلال تصرفتهما أنني شخص مهم.			
37	يهتم والديّ بإيجابياتي فقط.			
38	يساعدني والديّ على تحديد حلول بديلة للتعامل مع المشكلات.			

شكرا على تعاونكم معنا

ملحق رقم (03):

يوضح مقياس التوافق الدراسي

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم النفس وعلوم التربية

إستبيان

عزيزي التلميذ....عزيزتي التلميذة تحية طيبة وبعد:

فيما يلي مجموعة من العبارات يرجى أن تقرأها بتمعن و تجيب بكل صراحة بما ينطبق عليك و ذلك بوضع علامة(×) في الخانة الناسبة و الرجاء منك عدم ترك عبارة دون إجابة و أعلم أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة، ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

الجنس:ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

المستوى التعليمي: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

مثال توضيحي:

1-إذا كان يتكرر معك مضمون العبارة فضع علامة(×)تحت الخانة نعم

2-إذا كان لايتكرر معك مضمون العبارة فضع علامة(×) تحت الخانة لا

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	هل تذهب إلى المدرسة و أنت متحمس	×	

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	هل غالبا ما تنظر من نافذة أو باب القسمأو إلى الملصقات على جدران القسم أثناء الدرس؟		
02	هل أخذ منك الأستاذ أشياء كنت تعبث بعا أثناء الدرس؟		
03	هل يكون عملك عادة نظيفا و مرتبا؟		
04	هل تحاول غالبا الإجابة الأسئلة التي يوجهها لك الأستاذ؟		
05	هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟		
06	هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للأستاذ؟		
07	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانمك مدة طويلة؟		
08	هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟		
09	هل تبلى كتبك بسرعة؟		
10	هل تحضر غالبا إلى الحصص متأخرا؟		
11	هل تكون في العادة هادئا في القسم؟		
12	إذا وجه الأستاذ سؤالا للتلاميذ، هل غالبا ماترفع إصبعك طلبا للإجابة؟		
13	هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟		
14	هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى الدرس؟		
15	هل غالبا ماعابك الأستاذ؟		
16	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟		
17	هل اشتركت في خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك في المدرسة؟		
18	هل غالبا ما سكبت سوائل أو أسقطت أشياء داخل القسم؟		
19	هل تذهب إلى المدرسة مع رفاقك؟		
20	هل غالبا ما توجه انتباهك للأستاذ أثناء الحديث؟		
21	هل سبق أن وجهت للأستاذ أية أسئلة؟		
22	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟		
23	هل عادة تكون معك كل الكتب و الأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟		
24	هل أحيانا تترك ما تقوم به مكن عمل دون أن تنتهي منه؟		
25	هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟		
26	هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم؟		
27	إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك ، فهل تلتمس المساعدة من الأستاذ؟		
28	هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر القسم؟		
29	هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر؟		

30	هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك؟		
31	هل أحيانا تبدأ الضحك في القسم؟		
32	هل ترفع صوتك للإجابة عل السؤال قبل أن يأذن لك الأستاذ؟		
33	هل تذهب إلى الأستاذ في قاعة الأساتذة إذا إحتجت إلى مساعدته؟		
34	هل دائما تطلب الإذن من الأستاذ قبل أن تترك مكانك؟		

شكرا على تعاونكم معنا

ملحق رقم (04):

يوضح مقياس المستوى الثقافي للوالدين

حامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسمعلم النفس وعلوم التربية

إستبيان

عزيزي التلميذ .....عزيزتي التلميذة تحية طيبة و بعد

فيما يلي مجموعة من العبارات يرجى أن تقرأها بتمعن و تجيب بكل صراحة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة و الرجاء منكم عدم ترك عبارة دون إجابة و اعلموا أن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة، ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي

البيانات الشخصية:

-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

-التخصص:علمى ☐ أدبي ☐

-المستوى التعليمي: سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐

أولا: ضع علامة **(×)** امام المستوى التعليمي الذي بلغه كل من الأب و الام في المكان المناسب مع العلم أن سنوات الدراسة التى قضاها كل من الاب و الام في التعليم ولم يحصل بها على شهادة لا تؤخذ بعين الاعتبار .

المستوى التعليمي :	**(الأب)**	**(الأم)**
لا يقرا ولا يكتب	( )	( )
يقرا ويكتب	( )	( )
حاصل على الشهادة الابتدائية	( )	( )
حاصل على الشهادة المتوسطة	( )	( )
حاصل على الشهادة الثانوية	( )	( )

حاصل على مؤهل جامعة ( ) ( )

حاصل على شهادة الماجستير ( ) ( )

حاصل على شهادة الدكتوراء ( ) ( )

ضع علامة (×)امام الاجابة التي تناسب حالتك

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	نادرا
01	تقوم الأسرة بشراء كتب علمية أو أدبية أو ثقافية.			
02	تقوم الأسرة بشراء الصحف اليومية.			
03	تقوم الأسرة بشراء مجلات ترفيهية.			
04	تقوم الأسرة بشراء مجلات علمية أو أدبية أو ثقافية.			
05	توفر الأسرة مكتبة للكتب والشرائط السمعية و المرئية.			
06	لدى الأسرة اشتراك في نادي الانترنت.			
07	تهتم الأسرة بإحدى الهوايات (مسرح -موسيقى -رسم-رياضة).			
08	تقوم الأسرة برحلات ثقافية و ترفيهية.			
09	تحرص الأسرة على متابعة الاكتشافات الحديثة و الاختراعات والاختراعات العلمية.			
10	اغلب أحاديثا لأسرة ذات طابع علمي و ثقافي.			
11	تقدر الأسرة دور العلم و العلماء و تحترمهم من خلال ذكر سيرهم.			
12	تتمسك الأسرة بأفكار و تقاليد الآباء و الأجداد ولم تتغير حتى الآن.			
13	تتابع الأسرة البرامج الثقافية المختلفة التي يبثها الراديو والتلفزيون.			
14	تهتم الأسرة بالقضايا السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية المحلية و العالمية.			
15	تجيب الأسرة الأبناء بطريقة غير علمية.			
16	تحتفظ الأسرة في حوزتها بالتمائم لجلب الحظ الحسن لهم و حمايتهم من الإخطار.			
17	تحرص الأسرة في حضور و متابعة الندوات المحاضرات الدينية والثقافية العلمية.			
18	تذهب الأسرة إلى مكتبة خارج المنزل.			
19	تذهب الأسرة إلى معرض الكتاب أو المعارض الفنية.			
20	تتابع الأسرة نشرة الأخبار.			
21	تحكي الأسرة لأبنائها القصص الدينية و التاريخية.			

شكرا على تعاونكم معنا